

## الحقيقة - خاص

بحث رئيس هيئة الزهامة الاتحادية القاضي حيدر حنون والوفد المرافق له، خلال لقاء مع نائب مساعد وزير الخزانة الأمريكي "جيسي بيكر"، إمكانية إبرام مذكرة تفاهم بين صندوق استرداد أموال العراق والخزانة الأمريكية، وفقاً لبيان صادر عن الهيئة. وذكرت الزهامة في بيانها أن القاضي حنون أكد خلال اللقاء الذي جرى في مقر الخزانة

الأمريكية، حاجة العراق لمساعدة الخزانة بغية التوصل إلى مصير الأموال العراقية قبل العام 2003، المرتبطة بحقبة النظام المقبور ورموزه والشركات الوجيهة، لافتاً إلى أن عقد اتفاق تفاهم بين الطرفين كفيل بتيسير ذلك وإزالة المعوقات والموانع إن وجدت. وأردف حنون، بالقول إن: التفاوض مع أزمال النظام السابق ستتبعه الحاجة إلى رفع الحجز عن الأموال المستعانة من الجانب الأمريكي، مشيداً بسرعة استجابة الجانب

الأمريكي بهذا الصدد وتعهدته بالتعاون التام وبما تسمح به القوانين. من جانبه، نوه (جيسي بيكر) بالتعاون بين الخزانة الأمريكية والبنك المركزي، متعهداً بالتعاون أيضاً مع صندوق استرداد أموال العراق في تعقب أمواله ضمن حقبة النظام السابق إلى جانب تعاونه مع البنك المركزي لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب التي تتطلب تضامناً الجهود لمواجهة هذه الجرائم ومكافحة أساليبها المتطورة.

## العراق يطلب مساعدة الخزانة الأمريكية في تعقب أموال النظام المقبور

يشار إلى أن صندوق استرداد أموال العراق الذي تم تأسيسه بموجب القانون رقم (9 لسنة 2012) (المعدل) يهدف إلى استرداد الحقوق المالية للعراق التي حصل عليها الغير بطرق غير مشروعة؛ نتيجة سوء استخدام برنامج النفط مقابل الغذاء، أو الحصار أو التهريب أو التخريب الاقتصادي أو استغلال العقوبات المفروضة على العراق في حينه؛ لتحقيق مكاسب مائتة على حساب الشعب العراقي.

## بعد أن أفضل العراقيون

### أول عملية للموساد في

### تاريخه.. هل ستكون نهايته

### على أيديهم أيضاً ؟



### فالح حسون الدراجي

منذ عشرات السنين، وعقل المواطن العربي يستسلم بصورة متوارثة، لا يراد لها أن تتغير، وهي ليست صورة فحسب، إنما تحولت إلى رؤية، وقضية حتى باتت كالبقنن الذي لا يصل إليه الشك، ومفاد هذا (اليقين)، أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) هو جهاز مرعب، مخيف، قوي، متمكن، يستطيع فعل ما لا يستطيع غيره أن يفعله، حتى أن كاتباً عربياً كبيراً وصفه به (الجهاز الأسطوري)، وأنه أحد

أفضل ثلاثة أجهزة مخابرات في العالم إن لم يكن الأفضل على الإطلاق! وأنا لا أنكر هنا أن جهاز (الموساد) هو جهاز مرعب ومخيف ومتمكن فعلاً، ولا أنكر نجاحه في تنفيذ عمليات استخباراتية مهمة وخطيرة أيضاً، رغم أنه فشل في عشرات العمليات والفشاح في عواصم الدول العربية ومختلف دول العالم.. وأمامي الآن قائمة بأشهر ثلاثين عملية سقوط مدوية لهذا الجهاز، لكن الإعلام الناقد لايسوقها لأسباب معروفة طبعاً.

وإذا كانت وسائل الإعلام، وسرية الوقائع قد أخفتنا الكثير من هزائم الموساد عبر مراحل تاريخه الطويل، فإن هزيمته في طوفان الأقصى يوم السابع من تشرين الأول (أكتوبر) أكبر من أن تخفى أو تستتر، خاصة وقد أصبحت (فضيحة بجلجل) كما يقول الأخوة المصريون!!

وعلى إثر هذا السقوط الصهيوني، يتوجب اليوم الاعتراف بالحقيقة الجديدة التي أسقطت بموجبها صورة الجهاز (المرب) والمخيف..

فالتجاذب الكبير الذي تحقق في عملية طوفان الأقصى، لم يسقط صورة الموساد فحسب، إنما كشف أيضاً عن زيف هذه الأسطورة التي خدعنا بها سبعة عقود، وكشف أيضاً عن ساذجة العقول التي صدقت هذه الكذبة، وأمنت بزيفها، وعشقت في تلايبيها دون مراجعة أو تمحيص، حتى جاء (طوفان الأقصى)، ليقيس وإلى الأبد ذلك الوهم!!

لذا أقول اليوم وببصر قاطع، إن كل (عقل عربي) يظل متشبهاً بذات الرؤية، ومصرًا على نفس صورة الموساد القديمة، لا يستحق الانتماء لهذا العصر قطعاً، وقد أصغه بالتخلف، أو ربما بالتحيز للكيان الصهيوني، وهو لعمرى يستحق مثل هذا الاتهام، إذ ليس من المعقول أبداً، أن يعترف قادة الموساد، وزعماء الكيان الصهيوني، بفشل الموساد وهزيمته في عملية طوفان الأقصى، بينما يظل هذا (المواطن العربي) مفتوناً بالموساد، ومتغنياً بعقريته الفذة!!

إن جهاز الموساد الذي أنشئ بعد تأسيس الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ بأربعين موظفاً لا أكثر، وأصبح اليوم يضم ٧٠٠٠ موظف، يتوزعون على المكتب الرئيسي في تل أبيب وبقية المقرات الخارجية، فضلاً عن نصف مليون آخرين من عملاء وضباط ومدربين وكلاء ينتشرون في دول العالم، وينطقون بمختلف اللغات، ويميزانية سنوية تصل إلى أربعة مليارات دولار تقريباً، والذي يعد من أكبر وكالات التجسس العالمية التي تتكفل بالمهام الاستخباراتية، والعمليات الخاصة- أي العمليات القذرة التي تقع خارج حدود إسرائيل - و يحظى بدعم عدة وكالات وأجهزة استخباراتية عالمية بما فيها بعض الأجهزة العربية، ناهيك من تعاون جيوش عديدة، وتسهيلات حكومات دول كثيرة له، مثل أمريكا وأوروبا وتركيا وقطر والأردن وغيرها ..

ورغم كل هذه الامكانات، وتفوق هذه الإمبراطورية المتغلغلة في بقاع العالم، فإن الموساد لم يستطع التغلب، بل بل حتى المواجهة مع فتية حديسي السن والتجربة والخبرات، فتية لا يمتلكون (واحدًا بالمليون) من الامكانات التي يملكها خصمهم، فكان السقوط المدوي لهذا الجهاز الصهيوني، ولكل من يقف خلفه وبدعمه، ولن (يحتسب) به من العرب أيضاً!!

لقد كشف يوم السابع من تشرين (أكتوبر) عن عدم استعداد جهاز المخابرات الإسرائيلية لمواجهة عمليات بهذا الحجم والقدرة وبهذا التنسيق العالي، فأطاح بالصورة الخرافية لهذا الجهاز المجرم الذي ارتكب جرائم إنسانية وأخلاقية يخجل من ذكرها المؤرخون، لاسيما عمليات الإغتيال والقتل التي طالت كبار الأدباء والإعلاميين والسياسيين العرب، فضلاً عن جرائم الإبادة التي ارتكبتها بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، وما جريمة (صبرا وشاتيلا) التي قام بها الموساد قبل حوالي أربعين عاماً، بالتعاون والتنسيق مع حزب الكتائب اللبناني، بقيادة السفاح إيلي حبيقة، إلا واحدة من أقدس العمليات الدموية التي تشهد على وحشية هذا الجهاز، ولا أدمية القانونين عليه، وجريمة صبرا وشاتيلا وحدها كافية لأن تكون شهادة تاريخية صارخة على وساحة سجل جهاز الموساد الإجرامي!!

وأود أن الفت نظر القارئ الكريم هنا إلى أنني لا أتبنى مجمل تفاصيل عملية (طوفان الأقصى)، لاسيما الشق المتعلق بالضحايا المدنيين، فمن يرفض قتل الأطفال والنساء والمواطنين المدنيين في غزة، سرفض حتماً قتل الأطفال والنساء المدنيين في (غلاف غزة)، وفي أي بقعة في الكون البشري ..

لذا أود أن أوضح بأني أحدث هنا عن سقوط (خرافة الموساد) أمام بسالة وعقلية ومهارة المقاومة الفلسطينية وليس عن غير ذلك .. محالوا قدر الامكان تنبيه المواطن العربي إلى قوة الامكانات التي تحتفظ بها الشعوب المؤمنة بحقوقها، وإلى القدرات العالية لشعبنا العربي، عسى أن أسهم مع غيري في رفع العصاة السوداء عن العيون التي لم تزل معصوبة حتى اللحظة، عسى أن ترى كيف سقط الوحش الصهيوني الذي لم يتوقعوا يوماً سقوطه!

إن الموساد الذي نفذ على مدى سبعة عقود، عمليات اغتيال وتصفية بحق القيادات الفلسطينية والعربية إلى جانب السياسيين والعلماء العرب والإيرانيين، ودمر مشروع المفاعل النووي العراقي، وساهم بإنهاء البرنامج النووي السوري، وساعد في تهريب اليهود من الدول العربية وأوروبا والأرجنتين إلى إسرائيل وغيرها من العمليات الأخرى.. قد نسج حتماً على منوال نجاح هذه العمليات النوعية، الكثير من قصص الخيال، ونظم بالتعاون مع الإعلام الغربي المتنفذ جملة من الأكاذيب المغلوطة التي تعظم من قوة هذا الجهاز في إطار الحرب النفسية المستمرة مع أعداء إسرائيل في المنطقة والعالم.. بينما يتجاهل جميع هزائم الاستخبارات الإسرائيلية وفشاحها التي لا تعد، بل ويتجاهل حتى المرور على تورط الموساد بعمليات تجسسية ضد الدول الصديقة والحليفة للكيان الصهيوني، وهذا يوضح بعض (اخلاقية) الموساد، وازدواجية الإعلام الغربي..

ولعل من بين مميزات وصفات و(اخلاق) هذا الجهاز أيضاً: الوحشية الفائقة، والعدو، وشراء الذمم، واستخدام جميع الوسائل الوسخة، وهذا ليس غريباً عليه أبداً، فالجميع يعلم أن الموساد غير معني بالقيم والمبادئ الإنسانية، وهو لا يلتزم قطعاً بالمواثيق والعهود والاتفاقات، ولا يعترف بشيء اسمه الثقة، أو الأمانة، أو الشرف المهني، فالموساد تاريخياً وبتعارف قياداته الموقفة لا يهتم بغير الأهداف الصهيونية التي يسعى لها، ولا معنى عنده لمفردات الضمير، أو الطفولة، أو الجمال، أو ما يسمى بالإعمال المشروعة وغير المشروعة، كما لا يفهم عملياً أي قيمة أو دلالة لكلمات الحق، والعدل، والقانون، وبقية المعاني والقيم النبيلة الأخرى..

أما كيف أفضل العراقيين أولى مهامات الموساد، فالتاريخ الذي كتبه اليهود أنفسهم، وكذلك الوثائق المتوفرة تشير إلى أن الموساد قام بتأسيس شبكة في العراق هدفها اختراق المناصب العسكرية العليا والأشراف على عملية سرية للهجرة، والحضار اليهود العراقيين إلى إسرائيل، وقد تم ذلك في أيار عام ١٩٥١، أي بعد تسعة شهور من تأسيس الموساد، لكن رجال الأمن العراقيين كشفوا المخطط، وشنوا حملة شديدة على هذه الشبكة، واعتقلوا اثنين من العملاء الإسرائيليين وعشرات من اليهود العراقيين.. كما تم اتهام ٢٨ شخصاً آخر بالتجسس وحكم على (العاملين) بالموت و١٧ بالسجن المؤبد.

وبذلك يكون العراقيون قد أفضلوا أولى عمليات الموساد، وباكورة أنشطته التجسسية، ليهرب بعدها إلى بلدان وبؤر أخرى.. والسؤال: هل ستكون نهاية هذا الجهاز على أيدي العراقيين أيضاً، بعد أن أجهزوا على بداياته؟



تنظيم يهودي تجسسي مسلح في العراق عام 1951 .. من الأعمال السري إلى الهروب الكبير

## هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأيدين

11 12 2023 العدد (2576)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## السوداني: نعمل على مشروع قانون منع التعذيب والمعاملة اللا إنسانية

### الحقيقة - خاص

أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، امس الأحد، العمل على مشروع قانون منع التعذيب والمعاملة اللاإنسانية، فيما دعا مجلس النواب إلى إكمال اختيار أعضاء المفوضية العليا لحقوق الإنسان.

وقال رئيس الوزراء في كلمة له خلال المؤتمر الثاني للخطة الوطنية لحقوق الإنسان في العراق، الذي أقامته وزارة العدل تحت شعار (دولة الإنسان غايتنا)، بالتزامن مع الذكرى الـ 75 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إن "الانتصار التاريخي الذي تحقق على عصابات داعش الإرهابية، يمثل انتصاراً لإرادة شعبنا وقواتنا المسلحة بجميع صفوفها وتشكيلاتها"، مشيراً إلى أن "ملف حقوق الإنسان في العراق، حظي بأهمية خاصة في برنامج الحكومة وبخطوات تنفيذية، واتسع العمل فيه ليشمل مختلف نواحي حياة الفرد".

ودعا رئيس الوزراء "مجلس النواب إلى إكمال اختيار أعضاء المفوضية العليا لحقوق الإنسان، كي تكون سنداً دستورياً وقانونياً لترسيخ المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وتضمينها في أداء الجهاز الحكومي"، لافتاً إلى أن "مسؤولية الحكومة بشأن ملف حقوق الإنسان امتدت إلى حق الحياة الكريمة، والحق بالخروج من توريث الفقر، والحق في التعليم والصحة والخدمات".

وذكر أن "الحق على الدولة في البحث عن فرصة عمل في سوق حرّة ومنتجة، والحق في حماية المال العامّ وملاحقة المفسدين، وعودة النازحين إلى مناطقهم معززين آمنين".

وتابع "أننا فتحنا نوافذ التواصل أمام أية شكوى، مهما كانت صغيرة أو ثانوية، إذ سنؤتي الاهتمام المطلوب، و أصدرنا توجيهات واضحة ومشددة، بالتزام التعامل الإنساني والقانوني بين منفذي القانون والمواطنين"، لافتاً إلى "التقديم إلى العدالة، بإجراءات قانونية، كل من ارتكب ممارسات غير إنسانية ومخالفة، مستغلاً سلطته، وذلك وفق المادة 37 من الدستور".

## الشمري يوافق على العمل بنظام البديل

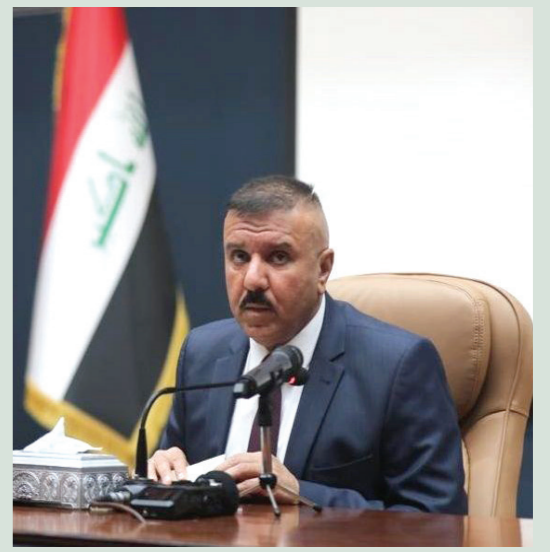
### لقوات الشرطة الاتحادية

### الحقيقة - خاص

وافق وزير الداخلية عبد الأمير الشمري ، امس الأحد، على اعتماد نظام البديل في إجازة عناصر قوات الشرطة الاتحادية.

وقالت قيادة قوات الشرطة الاتحادية في بيان لها، إن: "مواقفة وزير الداخلية عبد الأمير الشمري حصلت باعتماد نظام البديل ليشمل كافة فريقي وتشكيلات ووحدات قيادة قوات الشرطة الاتحادية اعتباراً من 1 / 1 / 2024"، وأضافت أن الموافقة جاءت: "تزامناً مع ذكرى يوم النصر العظيم الذي سطر فيه رجال الشرطة الاتحادية الأبطال أروع ملاحم النصر والبطولة والشهادة والوفاء لوطننا وشعبنا الحبيب والذي تكلم بسحق عصابات داعش الإرهابي وتحرير المناطق المغتصبة من رجسهم وتحقيق النصر المؤزر".

وأشارت إلى أن: "بشرى سارة أخرى سيتم الإعلان عنها في القريب العاجل لأبطال النصر والتحرير".



## المالية تطلق قرضاً

بقيمة 700 مليار دينار لتمويل

رواتب موظفي كردستان

### الحقيقة - خاص

بعد التزامهم ببنود قانون الموازنة" وذلك بناءً على موافقة مجلس الوزراء وتنفيذاً لما جاء بقراره المرقم (23520) لسنة 2023 .

وأضاف البيان أن "ذلك يأتي من حرص الوزارة في تطبيق إجراءاتها وفق ما ورد في قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم 13 لسنة 2023، ومنها تأمين الحقوق المالية لمستحقيها، وتأكيداً لحرص الحكومة على تلبية متطلبات الموظفين في إقليم كردستان ، وتنفيذاً للإصلاحات المالية الهادفة إلى تعزيز النمو الاقتصادي".

أعلنت وزارة المالية الاتحادية، امس الأحد، أنها أطلقت قرضاً بقيمة 700 مليار دينار لتمويل رواتب موظفي إقليم كردستان تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني. وذكرت الوزارة في بيان لها، أنها "أصدرت يوم الجمعة الموافق 8 / 12 / 2023 كتيباً تقضي بمنح حكومة الإقليم قرضاً بقيمة 700 مليار دينار لسد رواتب موظفي الإقليم بضمان وديعة تقدمها لوزارة المالية الاتحادية على أن يتم تسويتها من مستحقات الإقليم

### ثقافية

#### قراءة في شعرية

#### المهمش من ديوان (بريد الفنت السومري)

من (سومر) إلى (الناصرية)، من الجنرالات المدججين بالأوسمة والفضائل إلى الناشئين إلى (الفاكر) لم ينفك (عدنان الفضلي) عن مباحثتنا وإغواننا بنوع من الجذابية والافتتان عبر قصائده الثرية وقد ضمها ديوانه (بريد الفتى السومري)...

التفاصيل ص 9

### قراءات

#### إنتاجية النقد

#### في كتاب إنتاجية الشعر للنقاد د. رحمن غرکان

للناقد رحمن غرکان طريقة جديدة أضافت للدرس النقدي الكثير، فهو ناقد معرفي مُجدد ومجتهد، وهو قارئ نوعي للآداب شعره ونثره، إلا أنه قريبٌ للشعر أكثر وقربه للشعر يجعله يتميز بقرائنه النقدية المهمة، العينية الشعرية الإبداعية التي ينتقها الناقد لم تكن...

التفاصيل ص 10

### الآخيرة

#### افتتاح المعرض الشخصي للفنانة رؤى البصري

افتتح وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار قاسم السوداني والمدير العام لدائرة الفنون العامة الدكتور علي عويد العبادي المعرض الشخصي للفنانة رؤى البصري، حفيف الأوراق « في قاعة دائرة الفنون العامة. وضم المعرض (٤١) عملاً فنياً نفذت بتقنية الطباعة البيئية. وأكد السوداني أن هذا المعرض المهم والذي قدمت...

التفاصيل ص 12



## اين المنحة؟

احمد جبار غرب

لا افضل من الحقيقة والمكاشفة في امور الحياة طريقا ومبدءاً انسانيا وهي تعني النور والضوء مقابل الارتباب والغموض واذا كانت مخرجات الامور تفضي الى ماهي خير وجميل ينبغي التصريح بالحقيقة بلا مناص او تعظيم.. منذ شهور وعموم الوسط الثقافي برمته ينتظر ماتسمى بالمنحة التشجيعية التي اقترت من خلال البرلمان وادرجت بالموازنة لكي تصرف للمتقنين كدعم مادي لمواجهة متطلباتهم الابداعية في التأليف والطباعة ورغم هشاشة المبلغ الذي لايساوي سطور هذه المفردات الا ان المثقف والمبدع بحاجة لها لتمشية اموره الشخصية، ومنذ اعلان الموازنة وتنفيذها وما تلى ذلك من تعليمات لتنفيذها اصدرت وزارة الثقافة عبر السيد الوزير او المديرين العاملين او الوكلاء بتصريحات عديدة تخص المنحة وهم يوعدون بالخير الاقرب وانطلاقاً من المنحة خصوصاً بعد توزيع الماستر كارد على المشمولين بها واكتمال كل الاجراءات فيما يخص ذلك ولج بعضهم الى وجود متبق من مبلغ المنحة المرصود من المالية مقدار 7 مليار دينار وهم بانتظاره حتى تصرف المنحة وكل هذا لم يحدث ثم اكذبا على صرفها بالشهر 11 ثم لم يتم الصرف رجوعوا فقالوا ستصرف في الشهر الـ 12 والجميع ينتظر لاسيما وان المنحة اذا لم تصرف في هذا الشهر ستدور للعام القادم بسبب الجرد السنوي وهذا الامر يعني الكثير للمثقف لانه اشعب وعودا وثانياً عدم احترامه فيما يتعلق بالشفافية وكان الامر لعبة (خيتلان) بين المالية والثقافة هذا جانب اما اذا كانت المنحة وكما اقترح زملائنا في اتحاد الابداع بضرورة ان يكون دعم المثقف بشكل اخر يسهم في دعم وزخم المنجز الثقافي وهو ما يحتاجه المبدع وقد تم ذلك فعلا بعد ان منح السيد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الوسط الثقافي عموماً بمبلغ 13 مليار دينار لدعم كل النشاطات الابداعية الفنية والادبية للارتقاء بالمنجز الثقافي العراقي الى ارفع مستوى بعد عقود من الركن والاهمال التي عانى منها المبدع العراقي وتلك مبادرة باركانها لانها تعني من شأن المثقف ومكانته وتعبد طريق الانجاز وفق اساس ومسارات صحيحة ولا بأس بذلك لكن بقي الامر غامضاً يشوبه الارتباب لا احد يفصح عن حقيقة المنحة اهل تم صرفها بوجهة اخرى؟ وانا مؤيد لذلك ام ما زالت في الدراج وزارة الثقافة؟ علماً ان المبلغ المخصص للوسط الثقافي من قبل السيد رئيس الوزراء هو 13 مليار دولار وتخصيصات المنحة من المالية 27 مليار دينار ويعني ان هناك فائضا مالياً.. فهل ياترى سيوزع هذا الفائض على المستحقين ام يصرف في وجهة اخرى؟.. لا تتردد اكثر من الحقيقة واماطة اللثام عن خلفيات الامور وكواليسها ويجب ان توضع النقاط فوق الحروف حتى تكون على بيبة من ذلك بيديا عن الكهنتا والشكوك والمواريات.

رأي

## وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة والوفد المرافق له يحضرون اعمال مؤتمر قادة الأمن العرب في المملكة المغربية الشقيقة



السيد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري والدور الكبير الذي بذله اباننا في القنصوات الامنية وبكافة قياداتها وتشكيلاتها وخصوصاً في مجال مكافحة الارهاب والجماعات الخارجة عن القانون والعمل بسداً بيد مع باقي الوزارات الاخرى لبناء عراق متطور اميناً وخدمياً وانسانياً.

لأمن الدول . مبيناً ان وزارة الداخلية العراقية على استعداد تام للتعاون والتنسيق مع جميع الدول المعنية بهذا الشأن لضمان الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي لجميع الدول العربية ، مشيراً الى الانجازات الكبيرة التي حققتها وزارة الداخلية العراقية وبتوجيهات

الجريمة المنظمة والسعي الحثيث لحد من هذه الجرائم ومرتكبيها. مشدداً على أهمية التعاون العربي والسدوي في مكافحة الجرائم العابرة للحدود بكافة انواعها ومنها المخدرات والابتزاز الالكتروني وتجارة الأسلحة والاتجار بالبشر وغيرها من الجرائم التي تشكل تهديد للأمن والاستقرار

وتميزت هذه الدورة بحضور أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس "أنتربول"، إضافة إلى مشاركة رؤساء الشرطة والأمن في الدول العربية والمنظمات الدولية والتي السيد الوكيل كلمته ، مشيراً فيها إلى مخاطر التنظيمات الإرهابية والعصابات وارتباطها بشبكات

الحقيقة - متابعة

## وزير العدل: الحكومة تعمل على تحسين أوضاع السجون

التزاما بإرسال التقارير ذات العلاقة بملف حقوق الإنسان،" مشيراً إلى ان "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وافق على مقترح وزارة العدل، بشأن توحيد هيكلية دوائر حقوق الإنسان مع المتابعة المتواصلة لهذه الآلية المتطورة".

كما وتعمل على تحسين أوضاع السجون ومنع التعذيب، وتوفير فرص العمل للخريجين وتنشيط القطاع الخاص،" منوهاً أن "الحكومة قدمت مشروعاً جديداً لحرية التظاهر بموجب العهد الدولي الخاص بهذا الشأن". وأضاف، أن "الحكومة وضعت الخطط الكفيلة في التعامل مع التغييرات المناخية، وتأثيرها على حقوق الإنسان". وأكد شواني، أن العراق أصبح من أكثر الدول

وأعلن وزير العدل خالد شواني، امس الأحد، أن العراق أصبح من أكثر الدول التزاماً بإرسال التقارير المتعلقة بملف حقوق الإنسان، فيما أشار إلى أنها قدمت مشروعاً للتعبير عن حرية الرأي والتظاهر السلمي. وقال شواني في كلمة له خلال المؤتمر الثاني للخطوة الوطنية لحقوق الإنسان إن "الحكومة العراقية عملت على تأطير وثيقة حقوق الإنسان،

الحقيقة - متابعة



## مبرمج عراقي يروي كيف اكتشف ثغرات في مواقع عالمية

## تقرير

الحقيقة - وكالات

تعدُّ هذه الثغرة هي الأولى التي يكتشفها، بل سبق له أن وجد 7 ثغرات مختلفة في الفيسبوك والانسستغرام في كل مرة، حصل على مكافأة وشكر من الفريق المختص. وفي سياق حديثه ، يشير مؤمّل إلى مساهماته السابقة، موضحاً أنه "اكتشف ثغرات مختلفة، منها ثغرة تتيج حذف المنشورات، وأخرى تخص إزالة مؤسسي الصفحات العامة، وثغرة أخرى تتعلق برؤية الصور الخاصة في الحسابات المغلقة على إنستغرام، والكثير غيرها"، مضيفاً: "في بداية مسيرتي، وجدت ثغرات في مواقع صغيرة غير معروفة على الساحة الدولية، ثم بدأت اكتشاف ثغرات في مواقع عالمية كبيرة مثل (ميتا)، وجاءت تلك الجهود بمكافآت معنوية ومادية".

### التكريم من الجميع

وأضاف أنه "يقوم بفحص كل موقع أو تطبيق بعد كل تحديث يتلقاه، وهو أمر يتطلب جهداً شاقاً يمتد لساعات عديدة، وفي بعض الأحيان يمتد إلى عدة أيام"، مشيراً إلى أن "أهم إنجازاته كانت بشأن موقع فيسبوك، حيث وصف الثغرة بأنها خطيرة، حيث تمكن من معرفة هوية أصحاب الصفحات العامة وخصائصهم، سواء كانوا مشرفين أو محررين أو ناشرين، وبناء على ذلك، قام بالإبلاغ عن الثغرة وتحذير فيسبوك". وفي المرحلة التالية، طلبت إدارة فيسبوك من شكر تقديم تقرير مفصل حول الثغرة، وطالبت أيضاً بفيديو يوضح كيفية استغلالها وطريقة استخدامها واستجاب شكرك على الفور وأرسل التقرير والفيديو للفريق المعني في فيسبوك، بعد ذلك، طلبوا منه تقديم نصائح حول كيفية التغلب على هذه الثغرة الأمنية.

### العراق الذي يحتاجنا

وفي ظل تحقيق فيسبوك لإصلاح الخلل والاستفادة من توجيهات شكرك، قررت المنصة مكافأته بمبلغ 4 آلاف دولار، وقامت بضمين اسمه في "قائمة الشكر" لعام 2021، وهذه القائمة تكرم 129 شخصاً حول العالم تقديراً لجهودهم، وتعتبر المبرمج العراقي في المرتبة 36. وأوضح: "أتلقى

حقوق المبرمج والباحث في الأمن السيبراني مؤمّل أحمد شكرك، اكتشافاً ملفتاً بوجود ثلاث ثغرات أمنية متعلقة بموقع وكالة ناسا للفضاء. وقال شكرك البالغ من العمر 24 عاماً: إن "هذه الثغرات تمنح المهاجم إمكانية الوصول إلى قاعدة بيانات الموقع الإلكتروني، الأمر الذي جعل وكالة الفضاء الشهيرة، تضع اسم مؤمّل في لائحة الشرف، كجزء من التقدير والشكر لجهوده في محاولة الحفاظ على رصانة الموقع من الهجمات السيبرانية". وأشار إلى أنه "أجرى فحصاً إلكترونياً شاملاً لموقع وكالة ناسا للفضاء، حيث بحث لفترة طويلة بهدف اكتشاف أي ثغرات أو طرق محتملة قد تكون غير ظاهرة وتشكل تهديداً لاستقرار الموقع أو أمنه، وبعد تحديد هذه الفجوات الإلكترونية، قام بالتواصل مع إدارة الموقع، حيث قدم لهم تقارير مفصلة حول مواقع الثغرات وطرق إغلاقها، مساهماً بفعالية في تعزيز أمن وكفاءة الموقع الإلكتروني". وأضاف: "شكرت بحماسة شديدة عندما رأيت اسمي ضمن قائمة الشرف على موقع الوكالة كوني العراقي الذي يحظى بهذا التكريم وأثار في داخلي دافعاً للتفوق والبحث جديداً في المواقع المهمة أكثر".

وتابع أن "مسيرته في عالم الأمان السيبراني بدأت عندما كان عمره 16 عاماً حين قام بإجراء تعديلات على بعض الألعاب الإلكترونية، ومن ثم بدأ يتعلم البرمجة في قضايا بسيطة من خلال الانترنت، وتوسع في هذا المجال بعد دراسته في الجامعة (تخصص هندسة حاسبات)، بهدف فهم تفاصيل عمليات القرصنة وسد الثغرات، وتطوير قدراته البرمجية عبر الدورات التعليمية على اليوتيوب وقراءة الكتب والمشاركة في دورات متخصصة".

### ليست المرة الأولى

وتأتي اكتشافات شكرك في موقع وكالة ناسا للفضاء كإضافة جديدة إلى إنجازاته، حيث لا

## قائد عمليات ميسان يتفقد منفذ الشيب الحدودي



الحقيقة - كوابك علي السراي

ذكر إعلام قيادة عمليات ميسان ان قائد العمليات اللواء الركن (صباح العزاوي) أجرى جولة تفقدية في منفذ الشيب الحدودي شمال مدينة العمارة للإطلاع على الإجراءات الأمنية المتخذة. والتقى قائد العمليات بالطبقات الامنية المتواجدة ضمن منفذ الشيب ، واستمع الى ايجاز مفصل من الية تامين المنفذ.

## الإطاحة بأربعة من أخطر تجار المخدرات في محافظة النجف الأشرف

الحقيقة - عمر البدري

وبالتنسيق مع شؤون المخدرات من القاء القبض على اربعة من اخطر تجار ومروجي المواد المخدرة في محافظة النجف الاشرف اقدمها هارب من القضاء". وأضافت أن "المتهمين ضبطت بحوزتهم كمية من مادة الكريستال المخدرة وادوات تعاطي"، لافتة إلى "تدوين اقوال المتهمين بادائيا وقضائياً وبعد عرضهم على الجهات القضائية تم توقيفهم وفق احكام المادة (28) مخدرات".



دعوات من شركات لاكتشاف ومعالجة ثغرات في مواقعها، وتلقيت أيضاً عرضاً من شركات عالمية خارج العراق، ولكنني لا أرغب في المغادرة، إذ أرى أن بلادي بحاجة ماسة إلى مثل هذه التخصصات". ويؤكد شكرك أن العراق يحتوي على العديد من المتخصصين في مجال البرمجة الذين يسعون لنشر المعرفة التقنية، كما يقوم مركز الإعلام الرقمي DMC بدور كبير في هذا السياق. ويشغل شكرك حالياً منصب مسؤول الأمان السيبراني في مركز الإعلام الرقمي، الذي يعتبر منظمة غير حكومية متخصصة في رصد وتتبع وتحليل آخر أخبار وتطورات مواقع التواصل الاجتماعي وعالم التكنولوجيا.



## للأسير أيضاً حقوق!

إيمان عبد الملك

منذ الأزل والحروب على الأرض قائمة بصراعاتها المسلحة للدفاع عن المصالح والأهداف، تترك وراءها الملايين من الضحايا ثم تحسم بالقوة بعد الفشل في التوصل إلى حلول سلمية ليدفع ثمنها الأبرياء.

فالتاريخ شهد الكثير من الحروب التي أدت إلى خسائر بشرية وأضرار مادية وتهجير وإبادة ومعاناة للشعوب وكل ذلك لتحقيق المصالح وبسط النفوذ وحج السلطة والسيطرة، فيما تتدخل العوامل السياسية والاقتصادية والتعصب الدينية والوطنية والطائفية بالقرارات وتدمر اشتعال نيرانها.

بعد "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر والحرب المدمرة التي شنتها إسرائيل على غزة والتي خلفت دماراً هائلاً في البنية التحتية وعشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء، نتساءل أين الضمير الإنساني ونحن في عصر العولمة والإنترنت فيما المجازر والإبادة ترتكب بشعب على مرأى من العالم أجمع دون تسجيل أي موقف مشرف أو مستنكر من قبل حكومات الدول للعمل بوقف زيف الدم المهدور بحق المدنيين؟!،

فضلاً للكراهة الإنسانية غير المسبوقة من تجويع وتهجير وحرمان المواطن من الماء والكهرباء وفقاً لمصادر رسمية فلسطينية وأمية.

بعد اتصالات وحركات مكثفة من أجل خفض التصعيد، نجحت الجهود المصرية والقطرية في التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار مؤقت في قطاع غزة وإعلان هدنة إنسانية وإدخال الجانب المصري مساعدات غذائية وطبية عاجلة إلى قطاع غزة وإبرام صفقة لتبادل الأسرى بين حركة حماس والجانب الإسرائيلي، ووقف كافة الأعمال العسكرية لجيش الاحتلال في كافة مناطق غزة.

حددت إتفاقيات جنيف أن جميع الأسرى الذين يقعون في يد الخصم يشملهم القانون الإنساني من رعاية صحية ونشاطات بدنية وفكرية بعيداً عن الانتقام والتعذيب البدني أو المعنوي ويستفيد من الضمانات القضائية التي يكفلها القانون الإنساني، لنجد بأن الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة قد تجاوزت كل القوانين الدولية وحطمت كل المقاييس، فكم أمتنا صور الأسرى الفلسطينيين الخارجين من السجون الإسرائيلية وهم بوضع بانس بعد أن مورست بحقهم سياسة التهريب والتعذيب والأذى الجسدي والنفسي في حين صور الأسرى الإسرائيليين القادمين من غزة والمعتقلين من قبل حماس خارجين والابتسام على وجوههم والشعور بالرضى بعد الوداع الودي للمقاتلين وشكرهم على حسن المعاملة، لتظهر حماس المتهم بالارهاب بالحس الإنساني من خلال تعاملها مع أسراها.

لتعود بعدها الحرب إلى غزة وتخرق الهدنة مع تكثيف الغارات وتشديد الهجمات ضد حماس لاعتقاد العدو انه سيدفعها إلى الإفراج عن كافة المعتقلين لديها، في حين تصر حماس بمطالبتها من خلال عملية تبادل المعتقلين لتصل إلى نهايتها بتصفية السجون الإسرائيلية من كافة الأسرى، فرغم اصرار العدو بالقضاء على حركة حماس وكان من المتوقع تصفية وجودها عسكرياً في القطاع، ولكن الضغوط الداخلية من أهالي المعتقلين والاصرار في المطالبة باسترجاع الأسرى، تجعل المسؤولين في إسرائيل بحالة حرجة ويحتمل على العمل لإنهاء الحرب حتى لو اقتضى الأمر لوقف إطلاق النار النهائي.

## شباب العراق يشاركون في مؤتمر المناخ الدولي Cope 28



هذا المحفل الدولي الكبير الذي يحضره أكثر من ثمانين ألف مشارك يمثلون 180 دولة. وشهد حسن على حرص دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني على دعم الشباب العراقي لأخذ دورهم في بناء مستقبل البلد مطمئناً أكد على التوجهات المستمرة لمعالي وزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد المرقيع و متابعتهم لانجاح مشاركة نخبة الشباب الذين اختارتهم الوزارة في هذا المؤتمر.

، بدور وزارة الشباب والرياضة في دعم الشباب ومشاريعهم في العراق وزجهم في مثل هذه المؤتمرات الدولية المهمة. في حين ضمن وكيل وزارة البيئة السيد جاسم الفلاحي الدور المهم لوزارة الشباب والرياضة في إقامة المشاريع التي تمكن الشباب وتعزز الثقة بأنفسهم. وفي كلمة له خلال الجلسة الحوارية أوضح مدير عام دائرة الرعاية العلمية في وزارة الشباب والرياضة الدكتور أحمد سعيد عليوي أن

الحقيقة - متابعة

افتتحت وزارة الشباب والرياضة امس فعاليات يوم الشباب في الجناح العراقي المشارك في مؤتمر الاطراف cop28 المقام في اكسبو دبي بدولة الامارات العربية المتحدة . وفي الجلسة الحوارية حول اندماج الشباب في العمل المناخي اشاد نائب الممثل الخاص للأمم العام للامم المتحدة السيد غلام اسحاق



## المرور تحدد موعد تبديل اللوحات المرورية الجديدة

الحقيقة - متابعة

حددت مديرية المرور العامة شهر كانون الثاني المقبل موعداً لبدء تبديل اللوحات المرورية الجديدة، مؤكدة ان اللوحات الجديدة تتمتع بجميع المواصفات العالمية. وقال المتحدث باسم المديرية العميد زياد القيسي، إن "العراق تعاقد مع شركة لإنتاج اللوحات المرورية عبر معمل تصنيع تابع للدولة، في خطوة الأولى من نوعها، لإنتاج وطباعة اللوحات المرورية الجديدة". وأضاف القيسي، أن "بداية الشهر المقبل ستشهد انطلاق تبديل اللوحات المرورية التي تشبه إلى حد كبير، الأرقام التي تحملها سيارات إقليم كردستان"، مشيراً إلى ان "محافظة بغداد ستكون أولى المحافظات التي تغير لوحات أرقام سياراتها باعتبارها تحتوي عدداً كبيراً من المركبات"، وتابع القيسي، أن "اللوحة الجديدة تحمل جميع المواصفات القياسية العالمية"، لافتاً إلى أن "عملية تبديل اللوحات ستكون سلسلة وغير متعبة للمواطن

## السفير الفلسطيني في العراق احمد الرويضي يفتتح (معرض الكاركاتير الدولي) في بغداد خصص لدعم الشعب الفلسطيني وحقه في نيل حريته

الحقيقة - متابعة

كلمة لسعادة السفير الرويضي شكر فيها رسامي الكاركاتير المشاركين من العراق ودول العالم على تضامنهم مع الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن حقه بالحرية والاستقلال وانهاء الاحتلال واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأكد سعادة السفير الرويضي ان ريشة الفنان في هذا المعرض نقلت هم الإنسان الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة في حرب ظالمة يقوم بها محتل فاقد للقيم الإنسانية مع تركيزه على قتل الأطفال والنساء ومنع ادخال المساعدات والغذاء والدواء واستهدافه للمؤسسات الصحية بشكل خاص. وشكر سعادة السفير وزارة الثقافة ونقابة الفنانين على استمرار تنظيم الأنشطة الفنية والأدبية تضامناً مع فلسطين. وقد تم تكريم سعادة سفير دولة فلسطين بدرع خارطة فلسطين.

افتتح سعادة سفير دولة فلسطين في العراق احمد الرويضي، أكبر معرض كاركاتير دولي في نقابة الفنانين العراقيين بالعاصمة العراقية بغداد أقامه بيت الكاركاتير العراقي ومؤسسة النهدين للشباب والتنمية المستدامة دعماً للشعب الفلسطيني وذلك بمشاركة وكيل وزارة الثقافة في العراق الشقيق. وتضمن المعرض الذي شارك فيه فنانون كاركاتير من العراق والعالم العربي وعدد من دول العالم عشرات اللوحات المعبرة بطريقة الرسم الكاركاتيري والتي عكست موقفاً واضحاً ناقداً لسياسة بعض الدول لصمتها عن جريمة الإبادة والتطهير العرقي التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني وأخرى معبرة عن الصمود الاستطوري ورفض التهجير والتوطن، إضافة إلى لوحات معني تضامن العراق مع فلسطين ونضالها من أجل الحرية، وتخلل المعرض

## العيادات الطبية الشعبية في بابل تستقبل عشرات المراجعين وبشكل يومي مع توفر الأدوية الخاصة للمرضى

الحقيقة - بابل /محمد الموسوي

أكد مدير العيادات الطبية الشعبية في بابل الدكتور محمد عبد الله عجرش على وجود حالة إقبال متزايد للعيادات الطبية الشعبية في بابل حيث تستقبل تلك العيادات وبشكل يومي عشرات المراجعين المرضى ويجري لهم الفحص المختبري ويصرف لهم الدواء الذي يصفه لهم الأطباء الاختصاص من قبل صيديات العيادات فضلاً عن توزيع الأدوية للأمراض المزمنة بشكل مجاني وحسب بطاقة الأمراض المزمنة التي يحملها المريض المراجع للعيادات الطبية الشعبية، موضحاً ان المريض يدفع أجور العيادة فقط، مبيناً ان أدوية الأمراض العامة يتم صرفها داخل صيديات العيادات الطبية الشعبية في بابل بعد دفع أجور الفحص وسعر رمزي قدره (ثلاثة آلاف دينار) وهو سعر أقل بكثير من أسعار الفحص والمعالجة والفحوصات التشخيصية في القطاع الخاص. ومن جهة أخرى وتنفيذاً لتوجيهات معالي وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي تم



الشعبية في بابل الدكتور محمد عبد الله عجرش: إن عمل اللجنة الطبية المسائية هو مساهمة للحد من الزخم على اللجنة الطبية الصباحية التابعة لدائرة صحة بابل مؤكداً ان كوادر اللجنة مؤلفة من أطباء اختصاص وكوادر فنية وإدارية تقوم بفحص المتقدمين للفحص منهم فحص النظر للحصول على إجازة سوق فضلاً عن فحص المتقدمين للتعيين من المقبولين في دوائر الدولة في المحافظة. ويتم فحصهم



## استكشاف العراق من جديد في اربيل (عينكاوا وشقلاوة)

## متحف التراث السرياني يوثق الشخصيات والأماكن والأدوات . والتلال الأثرية والكنائس تشير إلى التاريخ القديم

نبدأ من شقلاوة التي كدت اموت فيها! كانت هذه المدينة التي تقع على جبل سفين تمتلك المواصفات السياحية في كردستان وهي تنفرد بالمزايا السياحية وتكون في صدارة المدن الكردستانية قبل أن يتم تأهيل الأماكن السياحية الأخرى في اربيل ودهوك والسليمانية . فلم نسمع سابقا بأسماء المحافظات بل يتداول الجميع اسماء المصايف في شمال العراق، فهناك من يقول اود الذهاب إلى مصيف سرسك وكذلك مصيف سولاف . أما شقلاوة فكانت هذه ملكة السياحة في شمال العراق . وإذا أراد احدهم ان يسأل أين ستقضي العطلة الصيفية؟ فيرد فوراً الذهاب إلى شقلاوة لأنها تعني باللغة السريالية ( المنظر الجميل) فهي تحيط بها الجبال وتحتوي على البساتين والفواكه وجمال الطبيعة.



الأثار بوضع سبياح أما حديدي أو حجري لتعلن عن أهمية هذه المنطقة وتحمي الآثار واللقى من السرقة والتخريب! زرنا اولاً حسب الأهمية ( تل قلبنج) ويعني التل الصغير قياساً إلى قلعة أربيل، وهو موجود داخل مدينة أربيل وسجل كموقع أثري عام 1946 وهو مستوطن أثري تبلغ مساحته 33 ألف متر مربع

يعلو عن الشارع ٧ متر، وقد تم إنشاء متحف اربيل بالقرب من تل قلبنج، عام 1985 تم إنشاء متحف اربيل الحضاري وانتهى عام 1989 وتم نقل المتحف من قلعة أربيل إلى هذا الموقع الجديد.

وقد تم العثور أثناء التنقيب في أحد القبور على أقدم قلادة في ميسوتوپوتاميا وتعود لآوائل عصر البرونز، كما عثر على قلادة امرأة مكونة من حلقات ذهبية وخرز ذهبية وخرز أحجار كريمة. أما ( تل نادر الأثري) هو أكبر تل أثري في اربيل. وأوضح الخبير الجيولوجي مثنى بأن وجود قلى لقطع مكسورة من البستوك دليل على وجود مدينة تحت هذا التل وهي تعرضت إلى هجوم ومعارك. وتم كسر هذه الأواني التي كانت بمثابة مخازن للحبوب وباقي أنواع السوائل مثل الزيت ولا تستخدم فقط للماء، ولقطات الأعمال السيمائية والدامية التي تتناول التاريخ تؤكد هذا الرأي ونحن نجد الجنود عندما يدخلون المدن يحمون تلك الأواني الخزفية ويسيل منها ما تحويه من الحبوب والزيتون! التل الثالث الذي تم زيارته هو (تل قصر الأثري) وهو يقع في عنكاوا بجانب كنيسة مار كوركيس وأمام متحف التراث السرياني وسجل كمعلم أثري لأول مرة 1945 ويعود تاريخ التل إلى عهد الآشوريين -612 911 ق.م وله شكل بيضاوي .



الأختام القديمة، ولدائمة تضم العلاجات الطبية الشعبية

الصور المعلقة حول القاعة الثانية في الطابق العلوي هي صور قديمة للمهن والحرف الشعبية، وصور الكنائس والأديرة والمزارات . في نهاية القاعة الثانية تضم قسم الأوائل والمشاهير السريانية وإيضاً قسم المدارس السريانية القديمة والجمعية والإعراس.

ويوجد في المتحف قسم رواد المسرح آشوريين و سريان منهم ( المخرج عوني كرومي) وقسم رواد الموسيقى والغناء منهم (الموسيقيار المشهور منير بشير) وقسم الوثائق القديمة.

قسم أدوات الموسيقى والآورك، راديو قديم بكافة أنواعه عدد (٥)، وجهاز الاسطوانات القديمة عدد (٤).

التلال الأثرية

التلال الأثرية تدل وبشكل مؤكد عن وجود الآثار في هذا المكان وهي أيضاً تشير إلى التقصير في التنقيب عنها وتكتفي دائرة

فخارية قديمة.

- أدوات خشبية (هاون خشبي وتمثال خشبي يمثل مجسم الراعي، وأدوات منزلية وهاون خشبي الطحن من شجر البلوب.

- قسم السجاد وقسم غزل الصوف (مغزل يدوي لصنع الخيوط من الصوف) وجاجم (غطاء) ولباد (بساط) وخرج تستعمل لنقل المواد على كتف الإنسان، وعدة جنط منسوجة قديمة.

ما بين القاعة الأولى والثانية على السلم يوجد عدة فخاريات تسمى (قوفا) بالسريانية، وتجد أيضاً جامخانة عدد (٢) فيها المطاحن القديمة للقهوة مع دلة القهوة العربية التراثية، وأواني منزلية، شيء لا يصدق ويبيح البهجة والسرور .

الطابق العلوي الأكثر جمالا وإثارة

قد لا يستطع السريان إعادة جلسة التاريخ إلى الوراء لكن مدير متحف التراث السرياني ومهندس هذا الصرح التاريخي والتراثي الاصيل (فاروق حنا عتو) استطاع بهذا العمل المتقن أن ينقلنا فعلاً إلى تاريخ السريان والإشوريين ويضع أمامنا مجسم طيني لمدينة عنكاوا موضحاً تاريخها وعادات وتقاليد الناس الذين عاشوا هنا وأعمالهم ومنجزاتهم ومقتنياتهم نحن نتقدم بالشكر والتقدير لهذا الإنسان الوفي لاهل مدينته والتاريخ والتراث ليبقى في الذاكرة الجمعية لكل من يزور هذا المتحف "متحف السريان التراثي"

الهدف من المتحف

الهدف من إنشاء متحف التراث السرياني (كما يقول القائمون على المتحف) هو "إبراز والمحافظة وإدامة التراث السرياني في المنطقة" وفعلاً تحقق هذا الهدف وتتفوق على باقي المتاحف في محافظات العراق!

وصف الطابق الثاني

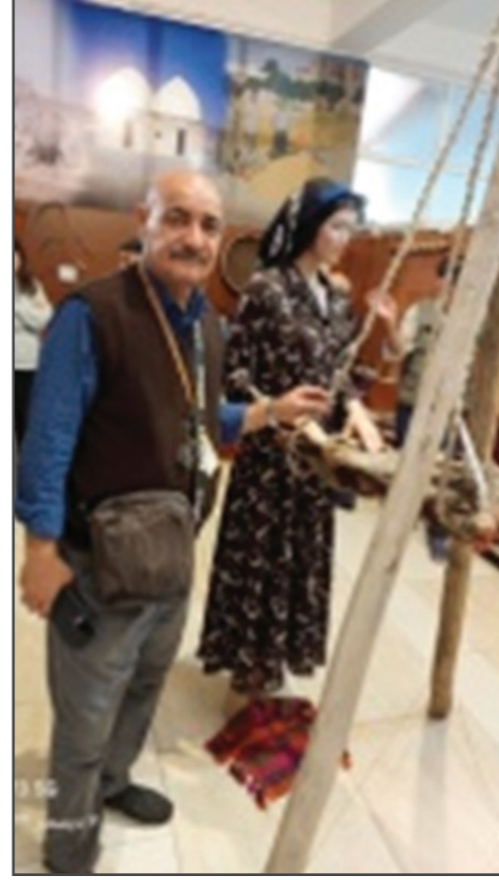
معرضات القاعة الثانية جهاز عرض سينمائي وآلة خشبية للحساب كانت تستخدم للمدارس. كرامافون وراديو قديم، آلة طباعة قديمة.

- قسم المخطوطات : يضم عدة كتب ومخطوطات قديمة عددها (٢٥) في جامخانات عددها (٤) . ويوجد قسم رواد النهضة الفكرية والثقافية والصحف والمجلات السريانية.

- في وسط القاعة كاميرات محمولة بأرجل خشبية عدد (٢) - جامخانة من طابقين فيها عدة كاميرات صغيرة.

- جهاز تكبير وتجهيف الصور.

- جامخانة عدد (٨) تضم (الأولى صنع الذهب الثانية الأسلحة القديمة، الثالثة الخناجر القديمة، الرابعة تضم النقود الورقية والمعدنية، الخامسة تضم عدة أشياء مختلفة الاستخدامات (بابج جكارين) ، صحن قديم مطبوع عليه صورة عبد الكريم قاسم، وتسيب للصلاة واحفظه سائر.. السادسة تضم أدوات الحلاقة ومحد الموس، والسابعة تضم



وجهاز تقطير العرق، مع هاون وقارورة لصب الماء لغسل اليدين وانية لنقل الماء، وصندوق الملابس ، وفانوس، وأدوات التخير، مبخرة، أداة رش الماء، كتاب شبايك قديمة، وإيضاً جامخانات الألعاب الشعبية للأطفال عدد (٢).

- قسم الفخاريات : يضم عدداً من الفخار القديم بمختلف الأشكال والأحجام .

- قسم المنسوجات بأنواعها وسط القاعة يضم جامخانات العرض عدد (11) جامخانة فيها الاقفال الخشبية والحديدية، والأدوات الزراعية ومسامر الأبواب واوتي قديم (الفحم) وإبريق المساء والهاون القديم وأجراس الكنائس وأجراس المدارس وسماور الشاي وميزان الذهب ومحد السكين ومجموعة من الأحجار الأثرية مع قطع فخارية وحجر طبيعي (يعود للفترة الآشورية) عثر عليها في (تل قصر) الأثري في عنكاوا أثناء التنقيبات الأثرية. وتوجد مجموعة من القطع الفخارية عددها (١٠) وقطعة فخارية (طاسة) تعود للعهد الفارسي مع أجزاء من قارورة قطعة

## حمدي العطار

## الموت غرقاً

قصة موتي المحتملة في شقلاوة كانت قبل 65 سنة عندما كان عمري ٢ سنوات. كان أبي - رحمه الله- يعيش السفر - وأنا ورتت عنه هذا العشق- وفي كل عطلة صيفية كانت العائلة تسافر اما إلى لبنان أو إيران أو سوريا أو إلى شقلاوة! وفي هذه الرحلة المشؤومة كنا في شقلاوة لم تكن الفنادق هي المكان المناسب للعوائل وكذلك الشقق لذلك يؤجر والذي بيانا كبيراً حتى ترتاح فيه العائلة، وكان في البيت حوض سباحة الجميع يعملون قمر الدين ويتناولون المشمش وأنا تلطخت يدي وفمي واربت أن اغسلهما ومن دون ان ينتبه لي احد خرجت من الغرفة وتوجهت إلى حوض السباحة العميق لغسل يدي ثم فمي وصعدت على حافة الحوض ترحلت فسقطت بالحوض وكدت اموت غرقاً. والمفارقة هي أنني نذت نفسي بنفسي - كما يقولون- أثناء صعودي من القاع إلى الأعلى تمسكت بالحديقة وخرجت وكتبت في حياة جديدة وكلما اكون في شقلاوة اول شيء اذكره هو أنني كدت اموت فيها غرقاً! شقلاوة مدينة تحقق لك الاستقرار النفسي فهي تقع بين جبلين (سفين وسورك).

استلما الغرف وغرفتنا في الطابق الثاني لكن المصعد يصعد أو ينزل عكس اتجاهات الأرقام! فإذا كنا في الاستعلامات التي من المفترض أن تكون صفراً ولكن في هذا الفندق هي تحمل رقم 3 فعلياً نازل لنصل إلى طابقنا الثاني والسبب أن الفندق يقع على سفح الجبل (جبل سفين) هكذا عندما أردنا النزول توقف المصعد عند الطابق رقم واحد فتحنا الباب فكان عبارة عن حمام كبير رجالي ومسبح. كانت لنا جولة جميلة في الشقلاوة التي نجحنا منذ الصغر.

## متحف للتراث السرياني في عنكاوا

هذا المتحف كان مفاجأة سارة بمقتنياته وترتيبها والعناية بها وشموليتها. وتدل على امتلاك الخبرة والذوق الرفيع لإظهار هذا المتحف بهذه الصورة الجميلة. واليكم نبذة مختصرة عن هذا المتحف الرابع:

تأسس متحف التراث السرياني في البداية في بيت صغير يضم مقتنيات تراثية ( آشورية) - سريانية- سنة 2009 في عنكاوا. ثم قامت بلدية عنكاوا ببناء متحف يضم مقتنياته التراثية السريانية لمساحة 1347 م قرب تل (قصر الأثري).

## وصف المتحف

يتكون المتحف من المدخل معروض فيه مجسم عنكاوا القديمة من سنة 1920-1950 والمجسم مصنوع من الطين ، مع صور قديمة معروضة على جدران قاعة المدخل. يحتوي المدخل على معروضات تراثية مثل (كوارا من الطين تحفظ به الحبوب، ومجسم لعملية ندف الصوف وآلة صنع الخيوط والنسيج. آلة حياكة يدوية) وامرأة تستخدم دولاب خشبي لتحويل لفافات الخيوط الكبيرة إلى كرات ودولاب لف البكرات، وإيضاً مكينة جرش الرغل ومكينة دولاب الغزل. في مدخل القاعة على اليمين توجد لوحة تضم الكتابة المسماة القديمة والكتابة السريالية.

## معروضات المتحف التراثية

معروضات المتحف التراثية السريانية موضوعة في قاعتين: القاعة الأولى : قاطع الأزياء ويحتوي في بدايته قسم الأزياء. فيه 20 جامخانة تعرض الأزياء من مختلف القرى المسيحية الموجودة في إقليم كردستان، في وسط قاطع الأزياء جامخانة عرض عدد 5 وتحوي الاكسسوارات والأزياء القديمة مع ماكينة خياطة عدد (2) .

القاعة الثانية : قاطع الأدوات الزراعية ويحتوي على السلالات القديمة، أدوات القصاب، أدوات النصار، مصيدة الطيور والأرناب والفئران. وفي نهاية القاطع مجسم امرأة تعمل خبز الصاج (خبز ركاك).

- والأدوات الزراعية بكافة أنواعها ومحراث بكافة أجزائه، وفي منتصف القاطع مجسم امرأة تعمل بجهاز فصل الحليب عن الدهن لعمل الجبن، ويوجد أيضاً جرجي (آلة زراعية لفصل الحبوب عن القش)

- قسم الأدوات المعدنية : يضم أواني الطبخ وأواني الغسل



## الأشد فتكا

علي علي



حين سئل هتار النازي عن أكثر الناس حقارة قابلهم في حياته أجاب: هم أولئك الذين ساعدوني على احتلال أوطانهم. تبنت شعوب كثيرة تقطن وجه المعمورة، على قلق وكوابيس لاتنتهي، ليصبحوا بعدها على وسواس، تأخذ دورها هي الأخرى بإكمال ما تركته كوابيس أمسهم، بسد منافذ الفرح وأبواب السعادة من جهاتهم جميعها. ولم يكن هذا الحال ليحدث لولا أراضيتهم القلقة التي يقفون عليها، إذ أنهم متمسكون بما تحت أقدامهم من رقعة جغرافية، والتي يطلق عليها وطن، وفي حقيقتها تجسيد مفصل للمنفى والمهجر، حيث الغربية بمعناها الأوسع، والضيق بمفرداته جميعها، وبذا هم يعيشون أيامهم برعب وتوجس أبعد مايكون عن الأمان، ومعلوم أن أول ما يحق ماهية الوطن هو مصطلح الأمان. سمعنا -ومازلنا نسمع- عن مافيات وعصابات وخارجين عن القانون، يقومون بأعمال لا تمت إلى الإنسانية بصلة، فقد دون المرخون ماتمر به بلدانهم من أحداث كثيرة، فبتصفح على عجالة لصفحات التاريخ يقوم بها أي منظر، يتبين له جلياً السبب الرئيس لتعثر تحقيق الأمان، لاسيما في دول تمتلك مؤهلات لوجستية، وطاقات فكرية، وإمكانات مادية، ومواقع جغرافية، تُلزمها بنجاح مشروع تحقيق الأمان لشعوبها. والأمان متشعب المجالات، واستتباها التام يجب أن يشمل المجالات كلها، إذ يبقى شعور المواطن بالغربة وهو في وطنه ملازماً لتفاصيل يومه، ما لم يلمس ويرى بأم عينيه أماناً لحياته وحاضره ومستقبله، وعلى سبيل المثال لا الحصر، أستشهد بالجانب الأمني وهو ركن أساس من إحلال الأمان، فقد سجل التاريخ في أسفاره أحداثاً، تتضح فيها الرؤية وتجلي الأسباب والمسببات، أمام الأعين والبصائر والأسماع، وتزول كل الشبهات في كيفية حدوث الخرق.

فسور الصين العظيم الذي يبلغ طوله 2400 كم، والذي يعد مشروعاً دفاعياً عسكرياً قديماً بارزاً ونادراً في التاريخ المعماري البشري، وهو ليس سوراً فقط، بل هو مشروع دفاعي متكامل، يتكون من الجدران الدفاعية وأبراج المراقبة والممرات الاستراتيجية، ويضم ثكنات للجند وأبراج للإنذار وغيرها من المنشآت الدفاعية. ويسيطر على هذا المشروع الدفاعي نظام قيادي عسكري متكامل. ولكن رغم كل الجهود والأموال التي بذلها الحكام الصينيون في بنائه، لم يحم السور بمهمته المطلوبة في الدفاع عن البلاد، ضد هجمات الشعوب البدوية (البرابرة). ولم يصد الغزوات التي قام بها أباطرة ملوك "تشينغ". إذ تم اختراقه أكثر من مرة، والسري في هذا لم يكن لضعف في بنائه، او لقوة خيالية في المهاجمين عليه بل هي الخيانة وحدها كانت السبب في اختراقه، ووحدها الخيانة هي التي فتحت الثغرات أمام العدو وسهلت مهامه. والخيانة أصناف، فهناك خيانة الضمير، وخيانة المال، وخيانة الشرف، وخيانة القسَم، وخيانة الوطن.

إن ما يؤسف له أن نعيش في بلدنا العراق العريق، أحداثاً غريبة بين الفينة والأخرى، كانت قد تسربت إلى مدننا الأمانة عنوة في غفلة من عين الزمن، رغم الإرث الاجتماعي الأصيل، والقيم النبيلة التي يتحل بها شعبنا، ولعل الخيانة هي السبب الرئيس والمسبب الأبرز في غفلة تلك الأحداث بيننا، فالخيانة هي التي هجرت الأمتين في بيوتهم، والخيانة هي التي فجرت المؤسسات المحسنة والمنشآت المؤمنة، والخيانة هي التي هتكت الأعراس وسرقت المال الخاص العام على حد سواء، والخيانة هي التي أسهمت بنشر الرشى.

فلحد من تداعي ماوصلنا إليه من قلق يحقنا بقظة ومناما، قياما وقعودا وعلى جنوبنا، يجب قطع دابر الخيانة من أصله، كي لاتنمو لها فروع، ويكمل الخائنون حينها مسيرتهم في محو العرق والدين والثقافة والحضارة، وبغير هذا ستكون الحلول ترقيعية والعلاجات غير ناجعة، ولن تكون للرقية جدوى غير تبليغ السم في العروق، لاسيما والخونة بارعون بالذغ في المقتل على مدار الساعة.

## أخطار مرورية

الأكثر شهرة والتي حدثت قبل فترة قصيرة.. وغيرها من الحوادث والمواقف التي نسمع عنها يوميا ويواجهها شرطة المرور وتعتبر تحديا بقراراتها من دون تمييز من خلال دعمها لهذا القطاع المهم وفرض غرامات حقيقية وتفعيل دور شرطة المرور في جميع التقاطعات حتى المزوية منها وزرع الكاميرات في جميع الطرق.. فنحن شعب لا يعترف بالقوانين بل يعترف بمبدأ التخويف ونحتاج إلى هذا التخويف ليستقيم عمل شرطة المرور.

تتقر الشمس على جبهته السمر صيفا.. وتبتل الأمطار قميصه الأبيض شتاء.. ويقف صامداً يستقبل طوال النهار والليل ضوضاء الطرق.. يعد السيارات فلا يتمكن منها ويحصى أرقام المخالفات حتى يكل من الكتابة.. إنه شرطي المرور.. المهنة التي اعتبرها شخصياً الأخطر والأكثر إرهاقاً.. فأنت تتعامل مع البشر في محيطك الوظيفي بعد ذاته أمر متعب، فكيف يك وأنت تتعامل مع آلاف السيارات يوميا والتي يقودها مختلف الأشخاص على اختلاف شخصياتهم وتربيتهم وانتماءاتهم.. كم يحتاج شرطي المرور من الطاقة ليحمل كل ما يمر به من مواقف يومية وغالباً ما يعتبره السائق متعباً عليه ويتعمد إيذاهه ولا يعترف بالخالفه.. كم منا يقود سيارته ويلتزم بقوانين المرور.. بالتأكيد لو قمنا بإحصاء ذلك لوجدنا السوابل ظاهرة أو ربما أعشار من الأرقام هم من يلتزمون بقوانين المرور وبعضها وليس جميعها.. في الوقت الذي نرى بالقوانين والأسباب تعود إلى تطبيق القوانين بحذافيرها وشمول تلك القوانين للجميع على حد سواء، فلا تميز بين مسؤول وابنه أو امرأة ذات سلطة وسواها... وهذا للأسف ما نشهده يوميا من خلال ما نشاهده على مواقع التواصل من مقاطع مصورة لمواطنين يعتقدون على رجال المرور.. امرأة تهدد بمعارفها (الواصلين) وآخر يعلن بأنه ابن المسؤول الفلاني وثالث يدهس رجل المرور بسيارة مظلة بكل دم بارد وهي الحادثة



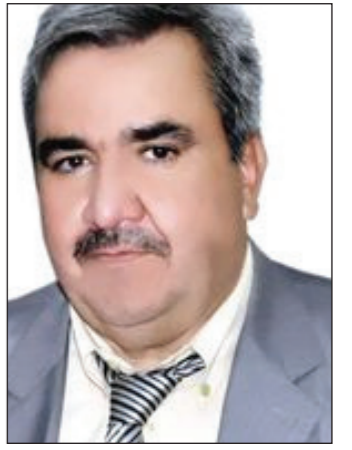
## العراق وبريكس والتكتلات الاقتصادية في العالم

حركة الدولار، وتفرض عقوبات على المصارف، ما يُقيد السيادة النقدية للعراق على أمواله أحادية الاقتصاد العراقي واعتماده الكلي على النفط الذي يسهم بأكثر من 97% من صادراته الإجمالية المعسرة بالدولار، فيما تقتصر النسبة الضئيلة المتبقية على تصدير بعض السلع ذات القيمة المضافة المنخفضة، مثل الوقود المعدني والزيوت المعدنية وقشور الحمضيات والبطيخ والملح، والاقتصاد الذي يترنح وتتقل كاهله العديد من المشكلات المتشابكة، بلد بلا زراعة ولا صناعة ولا نشاط مهم للقطاع الخاص، وكل ذلك يُشكل عائقاً أمام انضمام العراق إلى بريكس، ناهيك عن سيطرة الفيدرالي الأمريكي، وامتلاك واشنطن أوراق الضغط التي تمكنها من منع خروج العراق من تحت سيطرتها، والتوجه نحو الانضمام مع مجموعة تُشكل قطبا تنافسياً للولايات المتحدة الأمريكية.

انضمام العراق لكتلة بريكس سيزيد من استقلال العراق الاقتصادي. وتجدر الإشارة إلى أن التوترات بين طهران وواشنطن أثرت سلباً على بغداد مالياً، وتقوم السلطات الأمريكية من وقت لآخر باتخاذ إجراءات صارمة ضد المعاملات المصرفية للضغط على عمليات تهريب الدولار المزمعة، مما يتسبب أيضاً في اضطراب في قيمة الدينار، كما أن الانضمام يزيد فرصة الاستثمار في العراق، وفرصة للعراق لتعزيز اقتصاده ومكانته الدولية. ومع ذلك، هناك عدد من العقبات التي تحول دون الانضمام إلى المجموعة. وتشمل هذه العوامل اعتماد بغداد المفرط على صادرات النفط والتجارة المحدودة مع بعض الأعضاء المؤسسين لمجموعة البريكس. وتعني مثل هذه العوائق أنه من غير المرجح أن ينضم العراق إلى الكتلة في أي وقت قريب.

الدولة مُعدية لإحدى دول المجموعة الرئيسية، وأن تربطها بهم علاقات وثيقة. وتزايدت الدعوات للانضمام إلى البريكس بين طبقات النخب السياسية في العراق، على الرغم من أن قلة فقط من البرلمانيين تحدثوا بصوت عال حول هذا الموضوع تحت قبة مجلس النواب. ولعل معظم الأصوات المؤيدة مثل هذه الخطوة تنتمي للإطار التنسيقي الشيعي، وهو عبارة عن كوكبة من الأحزاب والتي تشكل العمود الفقري للحكومة الحالية. لكن الفكرة بدأت تكتسب زخماً بين الجهات السياسية الفاعلة الأخرى أيضاً، مؤكداً أن الانضمام إلى البريكس يجب أن يكون على رأس أجندة العراق. مشيرين إلى أن كتلة بريكس لديها ثروات نفطية هامة ومعادن، بما في ذلك المعادن النادرة التي تستخدم في الصناعات التكنولوجية، وحبوب". والعراق أيضاً لا يعاني من نقص في بعض الموارد، خاصة النفط. والتخطيطية التي تمكنه من استغلال ثرواته الطبيعية بشكل أفضل. وفي حال انضمامها إلى المجموعة، سوف تستفيد بغداد من تبادل الخبرات مع أعضاء البريكس. ويمكنها أيضاً أن تحسن نهجها في إدارة موارده.

ويواجه العراق عقبات كثيرة تُعرق فرصة انضمامه إلى مجموعة بريكس، رغم توافر معظم الشروط التي تتطلب الانضمام إلى هذه المجموعة. غير أن الهيمنة الأمريكية على القرار الاقتصادي، تجعله يفقد شرطاً أساسياً للانضمام إلى بريكس، من خلال استيلاء الولايات المتحدة على أموال النفط وتحويلها إلى البنك الفيدرالي الأمريكي، ومن ثم تقوم بتحويلها إلى البنك المركزي العراقي كما تضع الولايات المتحدة شروطاً قاسية على



نهاد الحديثي

مجموعة "بريكس" كتكتل اقتصادي عالمي يسعى لكسب هيمنة الغرب. بدأت فكرة تأسيسه في أيلول 2006 حينما عُقد أول اجتماع وزاري لوزراء خارجية البرازيل وروسيا والهند والصين على هامش أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، لتشكل قطباً تنافسياً للولايات المتحدة الأمريكية، ويضم هذا التكتل 5 دول تعد صاحبة أسرع نمو اقتصادي في العالم، وهي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا. وأصبحت مجموعة بريكس أحد أهم التكتلات الاقتصادية في العالم، نظراً لأرقام النمو التي باتت تحققها دول هذا التكتل مع توالي السنوات، مما جعلها محط اهتمام عديد من الدول الأخرى، التي ما فتئت ترغب في الانضمام إلى التكتل، يتطلب الانضمام إلى مجموعة بريكس توافر شروط عديدة، أبرزها أن "يكون اقتصاد البلاد رئيسياً في المنطقة، وأن تتوفر فيها إمكانيات النمو الاقتصادي في المستقبل، وأن "يكون للبلاد نظام سياسي مستقل ومستقر، وأن تكون الدولة ذات سيادة كاملة، وذات موقع ستراتيجي يسمح لها أن تكون مرتكزا في التجارة العالمية، وان لا تكون

## مكافحة الصهيونية والإرهاب مهمة ديمقراطية



وإداعات المقاومة الوطنية الفلسطينية الحرة المستقلة عن صنع القرار في العالم. وفي حسابات المستقبل سنبقى نقول:- مثلما لا مكان في فلسطين المستقبل وعرب المستقبل لمن لم يشارك برد العدوان الإسرائيلي ومشروعة الاستيطان المتوحش فلا مكان في عالم المستقبل لمن لم يحارب الصهيونية وكيانها العنصري الاحتلالي. أخيراً فإسرائيل قضية فلسطين مع الرد على

وفي هذا المجتمع السياسي المعاصر أو ذاك هناك مجموعات مجتمعية تقدر الماضي بحسناته وسيئاته وتتوق إلى عودته مع الرضا وربما العدا للماضي بحسناته وسيئاته، تقابلهما مجموعات تقدر الحاضر بحسناته وسيئاته وتمسك به مع الرضا وربما العدا للماضي بكل حسناته وسيئاته.

## مكافحة الصهيونية والإرهاب مهمة ديمقراطية

وفي هذا المجتمع السياسي المعاصر أو ذاك هناك مجموعات مجتمعية تقدر الماضي بحسناته وسيئاته وتتوق إلى عودته مع الرضا وربما العدا للماضي بحسناته وسيئاته، تقابلهما مجموعات تقدر الحاضر بحسناته وسيئاته وتمسك به مع الرضا وربما العدا للماضي بكل حسناته وسيئاته.



أ. د. عامر حسن فياض

من هي داعش؟ إنها جوقة جماعات، عندها الظلم عادة والتطرف عبادة والتخلف ريادة، اتفقت أن تسمى نفسها (داعش) عنوان فاعع لمشروع التطرف والتخلف في المنطقة الذي صنعه الامبريالية الأمريكية والصهيونية الإسرائيلية. من هي إسرائيل؟ إنها كيان لدولة تريد أن تكون نقية دينياً وتحاط بدويلات نقية مذهبياً وتمارس احتلال لحظوي وعدوان يومي واستغلال أبدي لفلسطين.

فهل انتصار الديمقراطية هي الدواء للشقاء من داء الصهيونية والإرهاب؟

لأن المستقبل يعني، بالنتيجة، الديمقراطية فإن مهمة الديمقراطيين هي مهمة مستقبلية. وفي الزمننة المعاصرة تنوز مسارات كل مجتمع سياسي على ثلاث مدد هي مدة الماضي ومدة الحاضر ثم مدة المستقبل. المدتان الأولى (الماضي) والثانية (الحاضر) تحتضنان سيئات وحسنات.

## ليست مقارنة

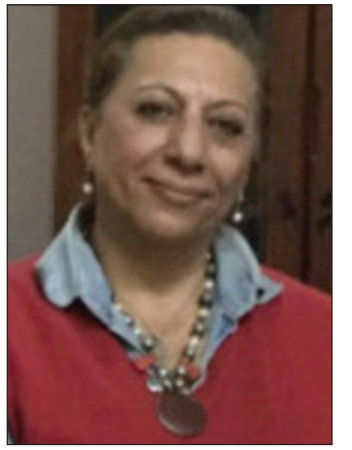
العميق ليست لأجل (الدفاع عن النفس) كما يدعي متوحشو الكيان إنما لتحقيق تنبؤات جاءت في أسفار العهد القديم، خاصة سفر أشعيا، الذي أشار إليه الإرهابي ثنائيوها ومن معه في إدارة حربه، وكذلك أشار إليه من يساندونهم من المسؤولين والسياسيين الأمريكيين والأوروبيين.

إن لا بد من تسليط الضوء على هذا الجانب المهم ليستوعب المتلقي، خاصة الشباب منهم، جذر هذه القضية الممتدة مما قبل نبوخذ نصر597- قبل الميلاد، وحتى الآن، مستندة إلى أساطير كان روجيه غارودي قد أشار إلى بعضها في كتابه (الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية) والذي صدر في 1995 والذي بسببه تعرض إلى حملة صهيونية شرسة اتهمته بأنه (ضد السامية) وتكثرت من تحويله إلى محكمة فرنسية حكمت عليه بالسجن لسنة واحدة مع وقف التنفيذ.

استمرت البرامج العراقية على مختلف الفضايات التي تابعها باستضافة الوجوه نفسها التي تظهر في كل مناسبة وقضية ولا تتغير إلا نادرًا وكل يتبع جهة معينة ويعبر عن أجندتها، عدا شخصيات معدودة مستقلة وليس نذنها أنها تدور في حلقة مفرغة، فالذنب كما قلت في العيدين خاصة والقدمين عامة والذين أما يسطون الفكرة أو أنهم لا يعرفون جذورها، هنا هذا التبسيط ينطبق أيضا على القضايا العراقية. استمرت البرامج العربية وحتى الأجنبية المنصفة، على القاء الضوء على جذر القضية

من خلال معد ذكي يجتهد في عمله كثيراً ومحاور مثقف يعرف كيف يلتقط سؤالاً لم يفكر فيه لعد من خلال اجوية الضيف وضيف على مستوى عال من العلم والمعرفة والسياسة يناقشون بهوء، سواء ان كانوا أكاديميين أو سياسيين، لا أقول إن العراق يفترق إلى هكذا شخصيات، لكنها في الظل في الجامعات، بمعنى ان البحث عنها ليس بأمر صعب.

إن مناقشة المقاومة المسلحة مهمة لضرورتها ولكن تسليط الضوء عليها بعيداً عن جذر القضية يربك المتلقي خاصة وان عدد الشهداء والجرحى في غزة يفوق الخيال (مع كتابة هذا المقال بلغ عدد الشهداء خلال يومين فقط بعد انتهاء الهدنة 700، نصفهم من الأطفال)، فضلا عن الخسائر المادية، والمماتل وليس الحصر، فإن غزة فقدت 60 % من وحداتها السكنية. في مقال سابق قلت إن برنامج (الاتجاه العاكس) ليس نموذجاً يُقتدى، لكن يبدو أن غالبية مقدمي البرامج الحوارية السياسية العراقية يصرون على الاحتذاء به، مع الأسف.. المتلقي بحاجة إلى فهم إشارة الصهاينة إلى سفر أشعيا وبجاجة إلى فهم سبب استخدام الصهاينة مرة أخرى مصطلح وهو (هيكل الجبل وأحياناً معبد الجبل) حين يشيرون إلى المسجد الأقصى وإلى التهمة الجاهزة (معادة السامية) علماً أن العرب ايضا ينحدرون من سام لكن حملات الإبادة ضدهم لا تعد جريمة معادة السامية.



زعين المفتي

تدفعني الحرب المتوحشة ضد غزة والتي يرتكب مجرموها على مدار الساعة منذ شهرين تقريباً جرائم ضد الإنسانية هدفها إبادة الشعب الفلسطيني، إلى متابعة الحوارات المرئية سواء على الفضائيات العراقية والعربية والأجنبية وقنوات اليوتيوب والبودكاست أو المكتوبة.

كشفت في هذه المتابعة، وهنا لا أدعي بأنني أتابعها كلها، إنما تلك التي تقدمها أو تكتبها أسماء معروفة سواء في التقديم أو الكتابة، لا أقول تبسيط العمل الصحفي المرئي، خاصة وأن غالبية المتلقين يتابعون الفضائيات واليوتيوب أكثر مما يتابعون الصحف.. لا أقرن بين البرامج الحوارية العراقية والتي اشرت اليها، لان ببساطة لا مجال للمقارنة.

فالحرب التي اندلعت مع طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول الماضي، ليست الأولى وطعماً لن تكون الأخيرة وهي في هدفها



## بحضور وزاري وبرلماني اللجنة البارالمبية تكرم أبطالها من أصحاب الانجازات في دورة الالعاب الاسيوية في الصين



رؤساء الاتحادات والمدرين لتحقيق الانجاز حيث كان الجميع يعمل بسروح الفريق الواحد لتحقيق الانجاز رغم عدم صرف المستحقات المالية اثناء السفر لذلك ستكون مشاركتنا معكم في بارالمبياد اينا لدعم اللجنة وتخصيص الميزانية المستحقة وسنعمل على توفير كافة سبل النجاح للمشاركة العراقية . ثم وزعت الهدايا التقديرية على الابطال من اصحاب الالوسمة الملونة من كلا الجنسين ومديريهم من قبل رئيس اللجنة البارالمبية والشخصيات الحاضرة للاحتفالية.

في بارالمبياد باريس 2024. اما مستشار وزارة الشباب والرياضة فقد نقل تحيات وتهاني وزير الشباب والرياضة السيد احمد المرقيع لأصحاب الالوسمة الملونة معرباً عن دعم الوزارة للجنة البارالمبية وابطالها المميزين . ومن جانبه قال رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب : نشكر اللجنة البارالمبية للدعوة في المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية ومرافقة الوفد. ووقفنا من خلالها على مشاكل اللجنة والرياضيين حيث شاهدنا هناك حرصاً في ادارة اللجنة البارالمبية

رؤساء الاتحادات البارالمبية ومراسلي الصحف والقنوات الفضائية . وقد اعرب الدكتور عقيل حميد رئيس اللجنة البارالمبية عن شكره وتقديره للابطال المشاركين في دورة الالعاب الاسيوية لما حققوه من انجاز اسويي كبير حيث قال : لقد حصد ابطال البارالمبية 14 وساماً ملوناً من مجموع 46 مشاركاً في حين حققنا في الدورة السابقة 19 واساماً ولكن من مجموع 85 مشاركاً، وطموحنا تقديم الافضل في الدورات المقبلة واملنا كبير بلابينا بتحقيق نتائج طبية

أقامت اللجنة البارالمبية العراقية احتفالية لتكريم ابطالها من اصحاب الانجاز، المشاركين في دورة الالعاب الاسيوية في مدينة هانزو الصينية وذلك في قاعة نادي الضباط الترفيهي في اليرموك والتي حضرها رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية النائب جباري تيمسور وعضو البرلمان النائب عقيل الفتلاوي ومستشار وزارة الشباب والرياضة الدكتور حسن الحسناوي ومدير التربية البدنية في الوزارة الدكتور موفق عبد الوهاب وعدد من

بين قوسين

من ميدان الرياضة  
الى ميدان المعركة



قاسم حسون الدراجي

لايتصور البعض ان الرياضة بعيدة عن هموم ومعاناة البلد ومايتعرض له من مخاطر أمنية او مشاكل سياسية او اضطرابات داخلية فالرياضة جزء لايتجزأ من ذلك بل هي عنصر مهم ومشارك في افراحه واحزانه وهي من اسباب وحدة ابناء الوطن وسعادتهم التي يجتمعون حولها وهم يتغنون باسمه ويرفعون رايتهم خفاقة بكل فخر واعتزاز في ملاعب العالم . وللرياضة والرياضيين مواقف شرف وعزة في الدفاع عن ارض العراق ومدنه ومقدساته وكان اخرها ما تعرض له الوطن من هجمة بربرية (داعشية ) في حزيران 2014 وتدنيسه لارض المقدسات الطاهرة في بعض مناطق العراق واستباحة دماء ابناءه وهدم وتدمير جوامعه وكنايسه ومتاحفه ومدارسه وملاعبه حيث هب الرياضيون من مختلف الفعاليات القريبة والفرقية وهم يلون نداء الوطن والفتوى المباركة للرجعية الرشيدة ، وخلع ابطالها فانيلاتهم وقفازاتهم وارتدوا البدلة العسكرية (البسطال ) بدل الحذاء الرياضي وحملوا البنادق بدل الكرات وانطلقوا من ميدان الرياضة الى ميدان المعركة في الخطوط الامامية لمواجهة العدو اللدود لبتعاملوا معه بروح قتالية وليس بروح رياضية لأن خصمهم (وحش همجي ) بعيداً عن الانسانية والمدنية والاسلام ويعيد عن كل القيم والاعراف والرجولة التي يجب ان يتصف بها المحارب .

وامام ذلك التقى لاعبو الميناء البصري بملاكمي الموصل ورياعي الانبار ومصارع ميسان ولاعبي كرة السلة في الحلة ونجوم كرة القدم في بغداد ومن الديوانية كان ابطال التايكواندو ومن ديالى متسابقو الدراجات الهوائية ، وفريق النخف للكرة الطائرة يتقدمهم المدربون والمعالجون والاداريون ورؤساء وعضاء الاتحادات المختلفة ، واجتمعوا جميعاً في مباراة واحدة ومن اجل هدف واحد هو (التحرير ) تحرير المدن والقرى والقصبات العراقية وتطهيرها من رجس الازائل وحفظ شرف وكرامة العراقيات وهيبة ووقار الشيوخ وبراءة الاطفال . قاتلوا بكل عنفوان وبالفيرة التي اعتادوا عليها في الملاعب وتسابق الجميع لنيل شرف الدفاع والمشاركة في الصولة الاولى بهجمات (مرتدة ) ومباغطة العدو في الليل قبل النهار بروح الفريق الواحد حاملين شعار العراق في قلوبهم وعلى صدورهم لواء (الحشد الرياضي ) الى جانب اخوانهم في الجيش العراقي البطل والشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الارهاب والبشمركة وابناء عشائر القرية وهم يخوضون (مباراة ) ليست كباقي المباريات فقد استمرت ثلاث سنوات بجردها ولهيبتها ومطرها وقبضها ، ثلاث سنوات من القتال العنيف استبسل فيه (خط الدفاع ) وذادوا عن ارضهم كما كانوا يذودون عن مرماهم . وفي منطقة الوسط كان رجال الاستطلاع والهندسة العسكرية وهو يربطون بين خطوط المواجهة والهجوم اما في المقدمة فقد كان الرماة الحقيقيون (الدهاقون ) الذين دكوا قلاع العدو بمطر ووابل من القذائف (الكربات النارية ) وسقط في ميدان المعركة عدد من نجوم الرياضة وابطالها من اللاعبين الرواد والشباب وروت دماؤهم ارض الطاهرة التي تكلت باعلان الفوز والانتصار العظيم والنصر المبارك في العاشر من كانون الاول من عام 2017 والتي اعلن فيها عن طرد وقتل جميع الارهابيين من ارضنا الطاهرة في يوم مبارك خرجت فيه الجماهير العراقية من كل حذب وصوب ومن كل بيت للاحتفال بهذا النصر العظيم ، وحفظ العراق بمشاركة ابنائه ومن بينهم الرياضيون ارضه ومقدساته من شتر الانبار وكيد الفجار وعاد الرياضيون الى ملاعبهم وقاعاتهم وميادينهم رافعين شارة النصر وراية العراق العظيم .

### الحقيقة - خاص

## نادي الفكر الكربلائي يتوج بلقب اندية العراق للدرجتين الممتازة والأولى بالشطرنج

الحقيقة - رائف البدري



نهائي العراق، وهذا ما زاد من خبرته وتفوقه في جميع المشاركات. ومن جهة ثانية رشح الاتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبد الأمير على منصب نائب رئيس الاتحاد العربي للشطرنج وعضوية المكتب التنفيذي، في الانتخابات التي ستقام في مدينة الشارقة الإماراتية في 24/12/2023، كما حصلت موافقة الاتحاد العربي للعبة على إقامة بطولة العرب للمتقدمين والشباب في بغداد ولأول مرة.

المركز الثامن نادي بلد من صلاح الدين برصيد 3 نقاط، واحتل المركز التاسع والأخير نادي التقدم من الأنبار برصيد 3 نقاط أيضاً. وتحدث رئيس اتحاد اللعبة ظافر عبد الأمير عن البطولة قائلاً: رغم غياب الأندية التي تنافس على اللقب وهي الكهراء والاتصالات وخان راد، إلا ان المفت للنظر في هذه البطولة بروز عدد كبير من اللاعبين الشباب في اندية الفكر والمهندسين، ممثيفاً ان نادي الفكر الكربلائي ظهر بمستوى جيد نتيجة

توج نادي الفكر الكربلائي ببطولة اندية العراق للدرجتين الممتازة والأولى بالشطرنج، والتي جرت منافساتها في فندق المنصور ببغداد وعلى مدى 3 أيام، بمشاركة 9 اندية يمثلون اندية الفكر والمهندسين والحشد الشعبي والعمال والسماوة ونادي الرسليل من محافظة البصرة والقادسية ونادي بلد من محافظة صلاح الدين والتقدم من محافظة الأنبار.

وجاءت نتائج البطولة على النحو الاتي : احرز نادي الفكر المركز الأول برصيد 11 نقطة من خلال خوضه 7 جولات، متفوقاً على نادي المهندسين الذي حصل على المركز الثاني بنفس الرصيد من النقاط، ولكن الأول تفوق بفارق نقاط الطاولات، فيما احرز المركز الثالث نادي الحشد الشعبي برصيد 9 نقاط، واحرز العمال المركز الرابع برصيد 6 نقاط أيضاً، ثم نادي السماوة خامساً برصيد 6 نقاط، ونادي الرسليل سادساً برصيد 5 نقاط، واحرز نادي القادسية المركز السابع برصيد 5 نقاط، فيما احرز

### في الجولة الثامنة من دوري الكرة

## الجوية يعود للصدارة من دون خسارة و الميناء من الانهيار الى الانتصار الاندية الشمالية والنفطية خارج التغطية وحسام البدري يعلنها : (لسه بدري)

الحقيقة - خاص



نقاط . وشهدت الجولة الثامنة حالة غريبة وهي ان جميع الاندية النفطية (الاربعة ) وكذلك الاندية الشمالية (الاربعة ) كانت خارج تغطية الفوز وكسب النقاط الكاملة فقد كانت نتائج الاندية النفطية كالآتي: خسارة النفط من امانة بغداد بهدف واحد وللشاي وتعادل الشقيقين نفط ميسان ونفط الوسط سلبياً كما تعادل نفط البصرة امام مضيفة النجف سلبياً ايضاً .امسا الاندية الشمالية فقد كانت على النحو الاتي : خسارة اربيل من القسوة الجوية برباعية ودهوك من الزوراء بثلاثية وراخو من الشرطة بثنائية وتعادل نوروز مع الكهراء بهدف لهدف .

ان كان بالترتيب التاسع عشر . وعلى ملعب الزوراء فجر فريق الميناء بلاعبيه الشباب مفاجأة من العيار الثقيل بعد ان تغلب على فريق الطلبة بهدف دون رد قفز من خلاله تسع مراتب حيث احتل الترتيب العاشر بعد

فيمما وصل فريق الزوراء عروضه الطيبة وحقق الفوز الثاني على التوالي على حساب دهوك بثلاثة اهداف دون رد ليرتقي الى المركز الرابع ب14 نقطة ولديه ميسارة مؤجلة ومدرب الفريق المصري حسام البدري يقول

اقيمت يومي الجمعة والسبت الماضيين مباريات الجولة الثامنة من المرحلة الاولى لدوري نجوم العراق بكرة القدم والتي شهدت عودة فريق الجوية الى صدارة الترتيب العام ب16 نقطة من ست مباريات ولديه مباراتان مؤجلتان ولم يذق طعم الخسارة بعد ان هزم فريق اربيل على ملعب باربعية اهداف مقابل هدف واحد . وحقق فريق الشرطة فوزاً مهما على زاخو بهدفين مقابل لا شيء لكن افقد الصدارة بفارق الاهداف عن القوة الجوية برصيد 16 نقطة ولكن من ثماني مباريات .

## المبرقع يكرم مديريات الشباب والرياضة ويؤكد على العمل المشترك وتأهيل الملاعب الشعبية

الحقيقة - خاص

أكد وزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد المرقيع دعم الوزارة لمتنديات الشباب والرياضة في بغداد والمحافظات وتأهيل الملاعب الشعبية بكرة القدم . جاء ذلك، خلال رعاية السيد الوزير للاحتفالية التي أقامتها دائرة الشؤون القانونية والإدارية والمالية في قاعة دائرة العلاقات والتعاون الدولي لتكريم المديرين والمنتديات الشبابية والرياضية المتميزة، ترميناً لدورهم في احتضان الشباب بالفعاليات والأنشطة والبرامج الرياضية والثقافية والفنية والعملية . وبين المبرقع ، أن العمل المشترك ضروري لتعزيز قطاعي الشباب والرياضة، ولا سيما في الأنشطة الوطنية مشيراً إلى أن الأنشطة ستكون صياغتها داخل الوزارة، حسب توجيه المجلس الاعلى للشباب، ومن خلال الحوار مع المديرين، ومن ثم عرضها على السادة المحافظي . وأوضح السيد الوزير : أن الوزارة ستقوم بتأهيل الملاعب والساحات الشعبية لاستقبال النشاطات، مستدركا بالقول: إن منهج العمل تجاه الشباب، يتضمن التوعية، وأشغال وقت الشباب، وتوجيههم بالاتجاه الصحيح . على صعيد متصل تم عرض فيلم، من إنتاج قسم الاعلام والاتصال الحكومي يوضح دعم الوزارة لقطاعي الشباب والرياضة وفي الختام قام السيد الوزير بتكريم المحتفى بهم.





## ووريوز يسقط أمام أو كلاهوما وإحصائية صادمة لسيرز

### الحقيقة - متابعة

سجل الكندي شاي غيلجيوس-ألكسندر 38 نقطة K ليُساعد فريقه أو كلاهوما سيتي ثاندري في الفوز على ضيفه غولدن ستايت ووريوز (136-138) بعد التمديد، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وابتعد ثاندري بفارق 10 نقاط عن خصمه في الوقت الإضافي، بعد ثلاثية من اللاعب الشاب تشيت هولغرين (21 نقطة)، وسط تفاعل كبير من الجماهير في أو كلاهوما. وقلص ووريوز الفارق إلى نقطتين في أقل من دقيقة، من دون أن يستطيع الفوز بالمباراة، في حين أضاف جايلن وليامز 28 نقطة للفريق الفائز، فيما كان المخضرم ستيفن كوري (34 نقطة) أفضل مسجل لووريوز.



وسجل النجم الفرنسي اليفان فيكتور ويمبانيا 21 نقطة و20 متابعة لفريقه سان أنطونيو سيرز، الذي خرج بإحصائية صادمة بتلقيه الهزيمة السادسة عشرة تواليًا، أمام ضيفه شيكاغو بولز (121-112). ويات ويمبانيا (19 عامًا) أصغر لاعب في تاريخ الدوري يسجل أكثر من 20 نقطة و20 متابعة في مباراة واحدة، عندما حقق هذا الإنجاز عام 2005. وقاد الكامرون جويسل إمبيد فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز إلى الفوز على ضيفه أتلانتا هوكس 114-125، بتسجيله 38 نقطة و14 متابعة، لكنه تعرّض لإصابة في ركبته اليسرى في اللحظات الأخيرة من المباراة. ومُني دنفر ناغتس، حامل اللقب، بخسارته الأولى على أرضه

هذا الموسم، عندما سقط أمام هيوستن روكتس (-106) و114). وسجل للخاسر نجمه الصربي نيكولا يوكيتش (23 نقطة و16 متابعة)، والكندي جمال موراي 21 نقطة، بينما كان فريد فان فليت الأفضل لروكتس مع 26 نقطة بينها 4 ثلاثيات. وبقي دالاس مافريكس مُتقدماً طوال مواجهته مع مضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز، وحسمها (112-125)، لكن نجمه كايري إيرفينغ خرج في الربع الثاني بسبب إصابة في القدم، بعد أن اصطدم زميله دوايت باول عن طريق الخطأ بساقه، في مباراة شهدت إحراز السلوفيني لوكا دونتشيتش 32 نقطة و10 تمريرات حاسمة للفريق الفائز.

## صلاح يصنع التاريخ ويدخل قائمة (عظماء) ليفربول

### الحقيقة - متابعة

دخل النجم المصري محمد صلاح التاريخ بعد تسجيله هدفاً، في مرمرى كريستال بالاس، وبلغ الهدف رقم 200 بقميص ليفربول، إذ بات خامس

اللاعب يصل إلى هذا الرقم عبر تاريخ النادي الأحمر. وهز صلاح شبك المضيف كريستال بالاس في الجولة الـ16 ليصل إلى هدفه رقم 12 في المسابقة خلال الموسم الحالي. ووصل النجم المصري إلى هدفه رقم 150 في الدوري الإنجليزي، 148 منها مع ليفربول الذي يدافع عن ألقاه منذ صيف 2017، بينما أحرز هدفين إبان فترة لعبه مع تشيلسي. وسجل صلاح 7 أهداف في بطولات الكأس المحلية مع ليفربول، أما على الصعيد الأوروبي فاحتفل

الأسبوع الماضي بوصوله إلى الهدف رقم 45 مع ليفربول.. ويسبق صلاح في قائمة عظماء ليفربول إيان راش (346 هدفاً) وروجر هنت (285 هدفاً) وغوردون هودسون (281 هدفاً) وبيلي ليديل (228 هدفاً).

## خلاف جديد بين بيكيه وشاكيرا



### الحقيقة - متابعة

كشفت تقارير إعلامية، عن اندلاع مشكلة جديدة بين جيرارد بيكيه والمغنية الكولومبية شاكيرا، يمكن أن تصل إلى المحاكم من أجل الوصول إلى حل للطرفين. وبحسب الصحافي جوردي مارتين، فإن اللاعب السابق لمنتخب إسبانيا وناي برشلونة يواجه مشاكل مع شاكيرا بسبب عطلات أطفالهما المدرسية، بالإضافة إلى عدم تمكنهما من الاتفاق على بيع المنزل الذي يملكانه معاً في برشلونة، وأن بيكيه يضغط على شاكيرا للموافقة على بيع المنزل. وأضاف الصحافي: للقيام بذلك، سيكون لاعب برشلونة السابق على استعداد للذهاب إلى أبعد مدى، سيخضع إلى القضاء، بالإضافة إلى ذلك، فهو يطالب بمزيد من الأيام مع أطفاله. وأعلن بيكيه والنجمة الكولومبية شاكيرا في يونيو 2022 انفصالهما، بعد علاقة دامت أكثر من عقد أثمرت طفليين.



عبد الكريم مبارك والملقب بالزعيم كابتن فريق النصر يتبادل مع كابتن سانتوس البرازيلي بشعار النادي حيث جرت المباراة بينهما في شهر فبراير من عام 73 بدبي



بيليه الجوهرة السوداء يدخل استاد فيلادلفيا التاريخي الذي جمع سانتوس البرازيلي مع ضيفه أندية الإمارات النصر في فبراير 73



محمد الجوهرة السوداء



الجوهرة السوداء لحظة وصوله مطار دبي الدولي فبراير 1973 ويظهر في الصورة المرحوم القطب الصحراوي خادم بوعيم والأهلاويان محمد العجاجة وإبراهيم جمعة

## كارثة كروية في البرازيل

### محمد الجوهرة / كاتب اماراتي

هبوط فريق سانتوس البرازيلي لكرة القدم إلى دوري الثانية بعد 111 عاماً كان حديث بلاد «الساميا» بعد خسارته الأخيرة بالدوري.. ولم تتحمل جماهير الفريق وعبرت عن حزنهما الشديد في صور عدة وقد شعرنا بالحزن كما حزنوا، لأن هذا الفريق له قصة معنا لا تنسى، ففي 26 فبراير 1973 أقيمت في دبي مباراة مهمة جداً، لعب فريق النصر «عميد أنديةنا» مع سانتوس البرازيلي الشهير، وخسر يومها 1 - 4، وسجل هدف النصر الوحيد عوض مبارك وقد اصطحب البرازيليون معهم كل اللاعبين الأساسيين، وبينهم ستة لاعبين من المنتخب الفائز بكأس العالم عام 70 بالمكسيك بقيادة

الاعمال الكويتيين. وعند الزيارة التاريخية للدولة وقتها خرجت من دبي سيارات لاندروفر تحمل صورة الفريق البرازيلي تطوف الدولة، من أجل الترويج للمباراة التي نعتبرها بداية علاقتنا مع الكرة البرازيلية، وسنعود للموضوع لاحقاً لأن البرازيليين لهم بصمة على تطور الكرة الخليجية.. ومهما قلنا فلن نغطي الحدث حقه عندما زارنا سانتوس ويكفي أن الأسطورة بيليه خرج فرحاً بعد حدث زيارة الفريق لـ«دانة الدنيا» وكرها بعدها سبع مرات طبعاً كانت لها علاقة بالتسويق والإعلان، حقاً، كانت تذكيرات جميلة، لن ننساها وهبوط سانتوس «كارثي» وليس أمراً هيناً، ولن ننساها جماهير الفريق، هكذا هي كرة القدم.. فرح وحزن. والله من وراء القصد.



بيليه يعرض على فرار الحكم البحريني جاسم مندي الذي أدار المباراة حيث كان يعمل مدرساً للتربية الرياضية في إمارة عجمان قبل أن يصبح حكماً دولياً شارك في إدارة مباريات كأس العالم لكرة القدم عام 1990 بإيطاليا

## يوم النصر في قصائد الشعراء

يوم النصر .. يوم انتصار الارادة والشجاعة والحرية على قوى الشر والظلام الارهابية  
إعلان النصر .. أعاد للأمة كرامتها وامتدادها التاريخي الأبوي

بمناسبة الذكرى السادسة ليوم النصر على داعش الإرهاب، تخصص صفحة (الأدب الشعبي) لهذه المناسبة العظيمة واليوم التاريخي في حياة العراقيين والعرب وجميع الاحرار في العالم، قصائد تتغنى ببطولات أبنائنا في القوات الأمنية والحشد الشعبي، وقد اخترنا لكم بعض القصائد والهازيج التي تخلد شجاعتهم وبسالتهم. ونبارك لعراقنا الغالي وشعبنا الابي ذكرى النصر الخالد.

## للحشد الشعبي

ايهاب المالكي

اللي يطعن بالحشد كُوله شوف  
هسه كلنه العفو عند المقدرة  
بس اذا انتعاد لا بالله حرام  
الا عد راسه الطلق يلزم سره  
الطلع شاردي فلا يطلعه صوت  
ولا يصرح من فنادق انقره  
انا مو محتل رحت ساتر خوات  
فزغني ورحت احاميهن تره  
هيه هاي الغيرة عدنه من الله هيح  
الدنيه نكلبه اذا صاحت مره  
شعره من راس ام مفيد تسوه ابوه  
حرمة بس عالشيلة لزمتم سيطرة  
يروح فدوه الدم اميمة البعده حار  
لما سكت شاجوره البيه حنجره  
لا يكاطفني حجي الكاطفته روح  
الورد ما اريده خل يضم حنجره  
خاف ما يدري تره امضحي بشباب  
عطرت بيهم تراب المكبرة  
الجان لايد لا يصير براسي حيد  
الصفك الداعش بعدني اذكرك  
عبلة ما تتقشمر بكلمة غرام  
الجان يعجبه بدت تستزغره  
عبلة حرسوها زلم سوك الشيوخ  
وكت ما صبح بالارين عنتره  
لما عرف مفروض يعرف من اكون  
انا الذي سمعتني امي حيدر  
ضرغام اجام وليت قسورة  
على الاعادي مثل ربح صرصرة  
ثائر..وريتني صولات السباع  
منين ما اعابن احس بمفخرة  
مرة اصول بصوت من سبع الدجيل  
ومرة اصول بصوت سبع الكنطرة

## للحشد الشعبي والجيش العراقي

كرار الربيعي

يمن غيره وحمية وكلك احساس  
يحضرك بالشدد تدري انت عباس  
بشموخه قاتل وظل رافع الراس  
تحت جدمك ترى الارهاب ينداس  
وكل كريمة انتختك... يلي باذل مهجكت  
لان مرجعته أفنى شدوا الاحزام  
يمن بيكم وطنه رافع الهام  
ولد حيدر علي حماي الاسلام  
بعد من عال بيكم بطل إيتام  
والرصاص أوسادتك... يلي باذل  
تربيتوا وكبرتوا بخدمة حسين  
يلوك الكم اسم حماية الدين  
بدر تروي خبركم كبل صفين  
عدوكم بيكم أبري ويعرف زين  
المواكب ريتك... يلي باذل مهجكت  
النصر الكم مؤكد بس صبر راد  
وتشوفون العراقي أعلى الخلك ساد  
أفضلكم يا أسود الله الأمل عاد  
ويفضل دم الشهيد البانفس جاد  
وبالسمما تظل رايتك... يلي باذل مهجكت  
نسل سفيان نوله وزمرة أيزيد  
الحسين اصبح وطنه وذبحه أتريد  
اذا مو كلمة وحدة وأيد بالأيدي  
نرد حملات أحد وخير أنعيد  
والمراجع قادتك... يلي باذل مهجكت  
اذا رنده الأمان ورفعة الحال  
نظل بمر الامام إشمأ حجه وكال  
ندوس اعلى الزمان ولو قسا وطال  
الوطن غالي الوطن حراسه ارجال  
خيمة هو وعزتك.. يلي باذل مهجكت  
اكيد ابن الحسن هو ابي يراعك  
لون ابشدة توكتك يوكتف اويك  
يعرفك ناصره وشلون ينسك  
ابفضل حبه ودعائه الباري  
وحجة الله ساينك.. يلي باذل مهجكت



## للجيش العراقي

فقار الكرخي

الوطن ناداك يا يمه شنتاني  
روح وريك بصبرتي اني  
وطنه وما نجازيه  
واني بروحي اقبديه  
وراية دينك تخليه بالعين  
.....  
طاسه ماي اطش من تمشي الجنود  
شطشك جم ولد يا وطن وتعود  
شباب انطيتك هواي  
كد طشاتي للماي  
بس دلوني درب الجنة من وين  
ماغفنيه  
مظفر عبد الرحمن  
غفبت واستوطن الاغرب في بلدي

ومدرو.. كل اشياتي الحبيباتي  
كاظم  
ماغفنيه وضاع كلشي  
بصحوته باكو حلم...؟  
من عين كل اطفالنه،  
والورد.. ماينطي العطر  
خايف يشموه الغرب  
ويكسر جميع اغصانه،،  
كاظم  
دقهمني الي جره...؟  
خطيبة شهيد محيرة  
لو طلبو ايديها الغرب  
زفتها اظن... بالمكبرة  
قيصرنا

ماغفنيه حلم  
شاعر يدافع عن وطن  
عاف الشعر  
عاف الغزل  
او واجهه منيته وفره...؟  
(علاوي)  
(اكو حضنه ملاك و حضنه وداع  
ياهو تريد منهن من الاكيك )  
هاذ الشعر عدنه تره  
شاعر يموت.. بلا سبب...؟  
ومن اهله شالو جنته،،،  
عافو ابياته.. مطشرة

منتصرين اجوكم ولد الحسين  
وياكم راح اعيدين حرب صفين  
نجي بهينة جديدة  
حمت جبل الحديدة  
وما جذب الكايل صاروا طحين  
.....  
خبزناكم خبز خل تشهد الناس  
مثل اجدادكم لو مره عباس  
السبع بيكم يتاني  
وخل يحسب ثواني  
واحدكم بخزرة بصير نصين  
.....

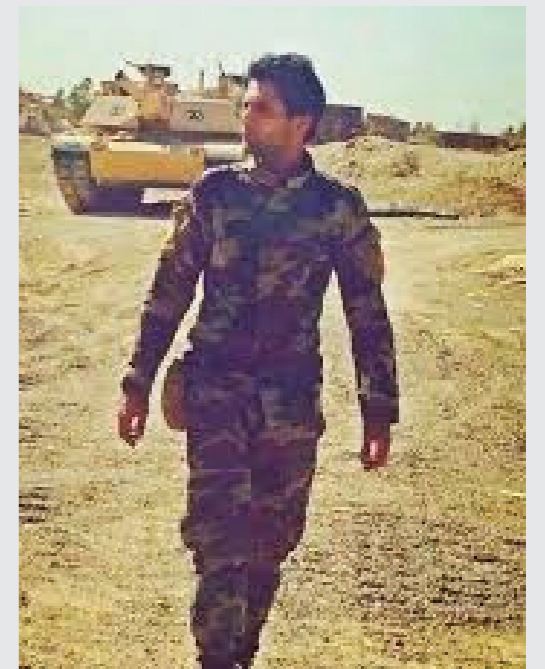


## اهازيج يوم النصر

بسمونه الروافض واحنه فرحانين  
شيعه ونفتخر انصار ابو الحسين  
يفجرونه ابقدهم واحنه متمسكين  
منعوفه حيدر والينه  
\*\*\*\*\*  
احنه أهل الاصل ميهزته ياهو الجان  
شجعان وتقاوم ندر الطغيان  
قائدنه علي لمخوف الفرسان  
ايهابونه من نذكر اسمه

داعش تندحر لاماتظل هيبات  
شما يكتر عددهم احنه للكلفات  
نخليلها الملاحم تسهر ومتبات  
نمحيها داعش باذن الله  
\*\*\*\*\*  
حشد شعبي تعنوا والله بيهم زود  
طبو للحرب كلبوها أهمل الجود  
صاحو ننتصر مانخلف احنه اوعدو  
ياويله داعش منعده  
\*\*\*\*\*

شدها الحزم وتعنوا الميدان  
يحشوها البنادق والكلب فرحان  
يعشكون الشهادة هالزلم فرسان  
ايصرونه هل الدين ايدمهم  
\*\*\*\*\*  
محروس الوطن مادام بيه اجنود  
يفدونه ايدمهم هل حشد موجود  
مايوصل معادي الدنيه كلها شهود  
ايسحكونه والله اليوصلهم  
\*\*\*\*\*



## كتاب وتحليل

## قراءة في شعرية المهمش من ديوان (بريد الفتى السومري)

د. سمير الخليل

من (سومر) إلى (الناصرية)، من الجرافات المدججين بالأوسمة والنياشين إلى (المكاريب) (الفقراء) لم ينفك (عدنان الفضلي) عن مباحثتنا وإغوائنا بنوع من الجاذبية والإفتان عبر قصائده الثرية وقد ضمها ديوانه (بريد الفتى السومري) ما هو سر هذا السحر والإبداع في شعرية تظل تصادياتها مدومة في رأس القارئ؟

«في الطريق إلى الناصرية» قد يصادفك مشحوف لم يكتب عليه لفظ الجلالة إنه يعود لوبدا وقت جاء يتعلم العزف الجنوبي في مضارب بني أسد» (ص ٧).

«قد تسقط نظراتك على أطلال بئر تحرسه أفعى خضراء / هذا منبع الأهوار التي سكنها شعب يتلو على نفسه فقط / الأبوذيات التي كتبتها النسوة مدافة بالطين وبقايا القصب» (ص ٧).

«في الطريق إلى الناصرية» ستجد آثار البساطيل على طول الطريق / هي ليست للجرارات / إنها آثار (المكاريب) السومريين / الذين لا يجد المختون حطبا ليران حروبهم المتناسلة غيرهم» (ص ٨).

«في الطريق إلى الناصرية» يصادفك المخادعون يرفعون رايات المظلومية / ويهتفون للرفاء (بالروح بالدم نفيديك يا هو الجسان) / ويعلقون صور الشيوعيين والبعثيين والقوميين والراديكاليين الدينين / لكنك ستري أيضا المخدوعين وهم يكسبون بقايا المظلوميات / واليصق على صور المخادعين قبل البصق على أصابعهم!!» (ص ٩).

لم تكن هذه الحروف المتهمة ضمانات أو يقينيات بقدر ما كانت شظايا من جمر الاكتواء والواقع المحتكر من لدن أقوى لهم مصلحة أكيدة بهذا الاحتكار. وبذلك يكون الشعر بمثابة الكبريت الأحمر الذي يملأ حقول القراءة بنار المعنى.

الشعر الأخرى - عادة - يشتغل في المواطن الهشة من التفكير حيث يسود اللاوعي أو العتمة أو العمى. لا وجود للكوجيتو أو البدهة في مواطن الظل أو الظلمة. لكل

موطن جغرافيا مركبة من قريب وغريب أو من حاضرة وبيداء أو من سهول ومسالك وعرة. (جغرافيا العقل) هي الأخرى ذات تركيبية مزدوجة بين تفكير ولا تفكير فيه، تعقل وجنون، شعور ولا شعور، بدهة وعتمة الخ.

الشعر هو الممارسة النقدية التي تبدي للواقع وجهه القبيح في مرآة ما يستعيد ويستعيد، أو ما ينفقه ويختزل. ما يليه الواقع يمتع من (النقطة العمياء) من شبكته الأيديولوجية التي لا تمسك إلا من سياسي المحنة، يراها (المكاريب) جيدا ولكنها تخفت عن رؤية من يراها كسراب الصحراء. مثلما كانت حفريات الأركيولوجيين (الأثاريين) تهتم بالكشف عما يتوارى تحت الركام باخراج النقى إلى السطح وتسلط الضوء على عتمتها، يعمل الشعر على (إعادة إحياء) ما هو متواتر في مقبرة الواقع أو مقبرة الذاكرة، إنه تحرير للأشباح أو الأطياف التي فسرها علف الواقع على الخرس، بالرغم من أنه نما عن كدها واجتهادها وتغذى من عملها وانتاجيتها هذا ما أوصى به عدنان الفضلي في نصوص الفتى السومري.

نصوص الشاعر عدنان الفضلي تستحق التحليل والقراءة والانبهار بل يجعلنا مثله يريدا أن نستمر بالتحليل والجري بين الماضي والحاضر والمرأة والحب والأمل والألم والناصرية وسومر أو كما يقول:

ألح الخادع السومرية / بحثاً عن زهرة سوداء / تشبه في انتفاضتها / نهذا يخال يومه سخالنا في الشتاء.. / وقبل أن أشعل فتيل الهدوء / سأنثب للفضاء أني / مستمر في تميم السواد / ورض البياض في جسد القاصد / كي استمر.. / سأمشط أرض السواد بوابل من حروف سومرية..

الشعر هو «رسم» النظام على سطوح الواقع، خلافاً للتصور الأفلطوني السذي كان يسرى في التعلم على يد أستاذ هو الطريق الوحيد لتدوين الحقيقة في النفس وانعكاساتها خارج النفس.



إن الشعر يستقي من مداده الأصلي (عالم التجربة) سلوكيات الجسد الآتية والآتية. أليست الكتابة (والشعر من ضمنها) في المخيال الشعبي هي قبيل كل شيء «المصير» أو «المكتوب»؟ المكتوب بالاعتقاد الشعبي هو خاتم الأفعال والأعمال قبل صدورها، أي وجودها بالقوة قبل وجودها بالفعل (بتعبير أرسطو) أو وجودها «النبوتي» قبل كينونتها «الوجودية» (بتعبير محي الدين بن عربي)، وكان الإنسان لا يقوم سوى بإعادة إنتاج صورته الأزلية في اللحظة الراهنة لأيامه الأبدية، بالرغم مما يكتسب هذا التصور من بداهات وتقنيات في المخيال

الشعبي، فهو مجرد شعور جمعي نتاج ثقافات أو أنظمة في الاعتقاد، لكنه شعور مشروع له دلالاته البليغة أو تاريخياته السردية التي تحولت بمرور الزمن إلى سرديات كبرى هكذا يحدثنا الفتى السومري في بريده: (كيف النسيان / وصرير الباب يذكرني / إنك آخر من يسمر وجه الليل / وأنت وحدك لا شريك لك / في الهمس قبيل الفجر؟) (ص ٢٣).

(ضحج الخرافة المتناسلة على المناير / ضحج الأضرحة التي تكره بعض مريديها / ضحج الأنهر وهي تحتضن الشهداء / ضحج الجنود حين يرجسون بأكفانهم / ضحج الصنوح تكثر للحرب والغنائم / ضحج التوابين المنتظرة لجثامين العزل / ضحج المسبيات المتجمهرات في أسواق النخاسة)) (ص ٢٨، ٢٩).

(عندي ما يكفي من الوهم / لأتحيل العالم / وقد صار مؤهلاً لإحتضان الفقراء)) (ص ٦٥).

من قرأنا لهذه النصوص فهمنا أن «المكتوب» لا ينفصل بنبؤيا ووظيفياً عن «المكتوب». ثمة (أرشيفات لا واعية)، في شبكات النص يسعى لإخفائها أو حجبتها (عمليات الإخفاء أو الكبت، وكان الفعل «كتب» يستجيب لإيقاع الفعل «كتب» ما يكتبه النص هو في الغالب إلغاء ما لا يعترف به لإعتبارات تاريخية أو أيديولوجية أو دينية، وأبرز مثل على الاعتبارات الأخيرة تلك التأويلات «غاليلو غاليلي» من حقائق فلكية حول دوران الأرض حول الشمس إلى درجة التكيل والتهديد بالموت.

في شعر «عدنان الفضلي» وجدنا شعرية تتكلم عبر الشعبية (المهمش الشعبي)، لهجات، أغان شعبية، تعابير عامية، مقاطع حوارية يتعذر محوها لأنها نتاج ثقافة، تاريخ، حدث، حذفها يشكل بالضرورة طمسها أو نفيها، والطمس والنفي عندما يطال ثقافة ما يعني موتها.

## خمسة وثلاثون كاتباً يعيدون صياغة "الملحمة الفلسطينية"

الحقيقة - متابعة

صدر عن «دار منشورات الفنان» في جمهورية مصر العربية، كتاب مهم اجتمع فيه خمسة وثلاثون كاتباً من أهم الكتاب والأدباء والمفكرين من أرجاء الوطن العربي، ليشاركوا بنضال البناء نضال السنان، فتعرضوا للقضية الفلسطينية من جوانب شتى، لأن القضية في الأساس: قضية وعي، وقد جدد الكتاب العهد مع القضية لتعود مرتبة على الصدارة، وفي قائمة أولى الأولويات.

والكتاب الجديد من تقديم المفكر الكبير فهمي هويدي، والمؤرخ عماد الدين خليل، وقد أشرف على تحرير مقالاته ومواضيعه كل من الكاتبة والمؤرخ أحمد المنزلاوي، والكاتبة الصحفية حاتم سلامة، والكاتبة الطيب مثير لطفى.

إلى ذلك أعلنت دار الفنان للنشر أن «ربيع» الكتاب وعائده سيكون كاملاً تبرعاً لصالح فلسطين اسهاماً من الجميع في دعم القضية الفلسطينية.



## الأرجوحة الحمراء

وحدي، وحدي أنا من استطاعت أن تستولي على قلبه، ذلك الوسيم الخجول، القادم من بلد الضباب.. كي أكون متفوقة بفخر بي، بذلت جهداً مضاعفاً في السنة النهائية، وتخرجت بدرجة امتياز تؤهلني للحصول على بعثة دراسية. صارحني برغبته في الزواج، وكنت أعلم تماماً أن أهلي سيرفضون، بل ربما يناله منهم أذى، وكان اتفاقاً بيننا أن ألق به بعد أن أنتهي عقده في العمل.. وحدث..

وطفل جميل كإشراقة الشمس، كان ولیدنا الأول.. أمية تراودني مذ كنت طفلة بأرجوحة حمراء تحلق بي إلى السماء؛ فأمسك الغيوم.. أبعثها، وأثرها عطراً وحباً على حقول مترعة بالرياحين.

غامرة كانت سعادتني وأنا مع زوج أعشقه، وطفل يكاد يطابقه شكلاً وملامح.. وأرجوحة حمراء في حديقتنا الصغيرة، تطير بملاكي الصغير، فيكر، وتحمر وجنتاه كأبيته؛ فتغمر السعادة قلبي وروحي..

كابوساً ما حدث ذلك اليوم.. لا يزال جسيمي يرتجف حين أتذكره، وما زالت الصورة بشعة ومقرزة، تجعلني أتقيأ حين أستحضرها. في غرفة نومنا، وعلى فراشنا المشترك، صعدت وأنا أراه عارياً بين أحضان كهل علق، كنت في مشوار صباحي خارج البيت، عدت وطفلي معي أحمل له باقة الورد التي يحب.. فاجأته، لم يكن ينتظر عودتي.. لم أعد أذكر ماذا فعلت حينها.. هل صرخت؟.. كيبت؟.. هل حملت ما كان أمامي فوق رأسيهما؟.. هل أغمي علي؟ وهل.. وهل؟ ما أنكره أنني أخذت طفلي وهرعت أعود في الشارع.. مجنونة كنت، أبكي والغن، ثم أضحك بهستيريا حاضنة طفلي حتى كدت أختنقه.

تلقفتني صديقتي، بكيت على صدرها وأنا أهولس، "أريد أن أعود إلى بلدي، إلى أهلي، أريد أن أعود"

بل دمعها فروة الدب الأبيض.. تسرعت لها دموعه هو الآخر تنهمر، احتضنته، "أسفة عزيزي أثرت حزنتك، مضطرة أفض

هؤ؟ .. من؟ .. زوجك .." وقيل أن أجيب، اخترقوا الصمت وحرمة البيت، واقتادوه إلى عربة دون أرقام وسط زهوي وبكاء صغيري. مددت يدي لأمسك به، ضربتة قوياً على خصرتي بأخمص البندقية اللقنتي أرضاً.. وتدرج ابني من بين يدي. عدت ثانية إلى أهلي باكياً مكسورة، أحمل هموم طفل يكاد يكون يتيماً، وضياح زوج أحسبه دوماً في عداد المقودين، غضة لا تزال تثقل صدري.. تركت الأرجوحة الحمراء هناك، فبيت أهلي كعيلة كبرت لا مكان عندهم لأرجوحة طفلي!

احتضنت ذبها الصغير معانقة، تهمس في أذنه: "طفلي الجميل، غدا سأقصر عليك قصتي مع أبيك.. يبدو أنك نمت" قبلته برفق وسرات الهويني تضعه في الأرجوحة الحمراء، شاردة جلست تنسج خيالات قصص لأزواج جدد ...



### خريطة مقدسة

حسين السياب

من دون جناح أغردُ خارج السرب..  
توهمت، وأوهمت أن الغيم صاحبي  
وظلي هناك..  
يقرعُ طبول النشوة، وحيدا يقف بالقلوب!  
بينما تتسربُ زمرُ الجن من الشيطان  
يتلظى دمي، عواصف حين تجتاحني...  
ثمة لحظات لا تنسى  
كنتُ فيها بين ذراعيك  
أستريحُ من تعب الرحلة  
دون قلق..  
دون خوف من مكان..  
على حافة القمر المنسي أجلسُ، أنظرُ لسنين  
العمر  
التي تدورُ في ساعة أبي..  
أحنُ للشهات.. أظنُّ القيام على خد الليل  
الغاني  
على أسوار معبد "إينانا"  
أتأمل القيامة على أبواب المتاهة..  
بشبق الصمت أدوي خربشات المطر على  
وجهي..  
حين شقَّ شط البدايات مجرى لحكاية تسللت  
من مخيلة الفرات، تمسكت بأظافر الشيطان..  
يَمتمَّ وجهي شطر باب الأزل، أسعى اليك  
محمولا على أكتاف الذنوب..  
فكي أوابك الثمانيات لتتناقش الخطايا السبع  
وتظلي خطيئتي المقدسة التي لا تبصرُ النور..

## إنتاجية النقد

## في كتاب إنتاجية الشعر الناقد د. رحمن غرکان

لِلناقدِ رحمنِ غرکانِ طريقةٌ جديدةٌ أضافت للدرسِ النقديِّ الكثير، فهو ناقدٌ معرفيٌّ مُجددٌ ومجتهدٌ، وهو قارئٌ نوعيٌّ للأدبِ شعره ونثره، إلا أنه قريبٌ للشعرِ أكثرَ وقربه للشعرِ جعله يَتميزُ بقراءاتهِ النقديةِ المهمة، العيناتُ الشعريةُ الإبداعيةُ التي ينتقيها الناقدُ لم تكن عيناتٍ عشوائيةٍ، فهي تمثلُ المادةَ الخام التي ستدخلُ مختبرَ النقدِ ليحللها ويشرحها ويفسرُها ويبينُ مديها.



المبدع في ذات الجمال وذات الإبداع، وهذا التوجه النقدي جعل من القراءة متسمة بالفنية مع اتصافها بالمعرفة.

إنتاجية النقد هي الرؤى العميقة في قراءة النص الإبداعي، أو قل أنها شخصية الناقد المجدد الذي يُنظر على أرضية لينة خضراء فيها روح وفيها ماء، هذه النظريات التي يأتي بها المنتج الناقد هو نظريات تُعطي للنص الإبداعي الشيء الكثير من الفائدة والمنفعة والتطور، هي إنتاجية مثمرة في كل قراءة تقرؤها كونها تعتمد على الوعي المعرفي في القراءة وعلى مرجعيات ثقافية واسعة، فأنت تجد أن المعجم النقدي عند د. رحمن غرکان هائل وواسع وكثير! هذه الكثرة لا تُكرس نفسها، بل هي كثرة تجدد وكثرة انفتاح على النصوص، ولما كانت كذلك تجدها ذات نفع وذات ثمر.

لعل إنتاجية الناقد تبدو هي الأصل إذ لولاها لما عرف المتلقي إنتاجية المبدع، كون الناقد قرأها العينة قراءة كثيرة فوجد أنه لا بد أن يأتي بقراءة غير نمطية ومتخصصة فجاءت هذه الدراسة إضافة مهمة للدرس النقدي.

فالمحصلة التي نخلص إليها في كتاب إنتاجية الشعر هي: أن القراءة كانت جديدة والتنظير رائعاً والتطبيق على العينة كان بديعاً، والقراءة جاءت من عين الإبداع، أي أن النقد استعمل العينة الشعرية فجاء النقد على ضوءها وكأن الناقد يعتمد على التطبيق، وهنا تبدو شخصية الناقد بأنها كاشفة للجمال ومُرشدة إليه، ولولا الكم الهائل من الوعي النقدي والثقافة التي أمّدت الناقد لما خلص إلى هذه الدراسة الجديدة، فالعوامل التي أسهمت ابتكار هذه الإنتاجية هي عوامل كثيرة وكثرتها واضحة عند الشاعر والناقد.

تبقى هذه القراءات الجديدة المهمة في الدرس النقدي مثمرة ما دامت تقوم على المادة الإبداعية كأصل لكل هذه الرؤى النقدية، فنحن أمام قراءات موسّعة في الحقل النقدي، وهذه القراءات تحتاج إلى نقاد آخرين يطبقون هذه الرؤى على عينات أخرى قد ينطبق عليها أو لا ينطبق هذا التنظير النقدي.

بين الجمهور، فوظيفة الناقد جعلت منه مادة مهمة ونافعة بل ربما تبدو ضرورية في بعض الأحيان، وهنا يسجل الناقد هذه الميزة التي هي ماء المعرفة التي تبت للشعر حيوية وروح نديّة. فالإنتاجية في الشعر تأتي بمعنى أنها خلق وإبداع (الكتاب: 193)، وهكذا لا بد أن تكون العينة متجددة ومنفتحة على أبواب التأويل المختلفة، وبهذا فالمبدع يكون مضيئاً ومحاوراً ومستعيداً ومجدداً، ذلك أن الشاعر الاستثنائي يقول الجملة كاشفاً عن أسلوب لا فت مستديراً قراءة أسلوبية فاحصة محللة دالة (الكتاب: 193).

مقياس كل منجز إبداعي يرجع إلى إنتاجيته (الكتاب: 19)، من هذه المقولة بدأ الناقد الدكتور رحمن غرکان قراءته في المجموعة النوعية للشاعر العربي المنتج جاسم الصحيح التي عنوانها بعنوان فني بديع (طوبور تحلق في المصيدة)، فإذا كانت الحبة إنتاجها السنبل، والماء إنتاجيته ازدهارات الحياة كل الحياة، فتكمن إنتاجية الشعر بتكامل مكوناته الستة ويعني بها الناقد (المعجم والإيقاع والتراكيب والصور والبناء والمعنى الشعري) (الكتاب: 19)، فإنتاجية الشاعر اتضحت بهذه المكونات الستة التي جعلته يكون شاعراً إنتاجياً!

هذه القراءة هي مأخوذة من عين المبدع الذي كان شاعراً استثنائياً بكل تأكيد، وجاءت قراءة الناقد فاحصة ومفكرة وكاشفة لهذا الجمال الفني البديع، فلولا إبداع وعقل الناقد ومرجعياته الثقافية الكثيرة لما استطاع أن يكتشف هذه الجمال الفني، فالعملية محض إبداع سواء كان عبر الناقد أو الشاعر، فالناقد لم يمارس سلطة رقابية هدامة ومنتقدة، بل كان يمارس التلقي الإيجابي الذي يتذوق الجمال فيرشد إليه وينوّه به، وهذا ما وجدناه في هذه القراءة المتميزة من حيث تنظيرها النقدي ومن حيثها تطبيقها الإبداعي، فهي قراءة ناعمة وعينة ممتعة.

وطريقة الناقد د. رحمن غرکان في سلسلته الشهرية هي البحث عن اللافت والمميز والاستثنائي، وهذا ما لمسناه في كيفية قراءته للعينة الأصل، لأن القراءة النقدية ما لم تجد لها التطبيق الذي يتوافق مع التنظير تحولت إلى قراءة ميّنة ولا جدوى من وراءها، وهذا ما نأى به الناقد، لأن هذه القراءة تناولت إنتاجية المبدع عبر مكوناته الستة، وخلصت الكلام أن الشاعر كان استثنائياً بهذه المكونات الستة، فجاءت القراءة تبحث في جمالية هذه المكونات التي تجلت الإنتاجية فيها بصورة كثيرة.

هذا النوع من النقد هو الذي يحتاجه المبدع والقارئ على حدٍ سواء، أي أنه ليس كلاماً وتنظيراً فحسب، لأن فكرة القراءة قائمة على إنتاجية نقدية لا تقل أهمية أيضاً عن إنتاجية المبدع.

الإنتاجية التي عنوانها بها المقالة هذه، هي الإنتاجية المبدعة التي اكتشفت جواهر الإنتاجية الشعرية، هذه الإنتاجية النقدية هي قراءة الناقد للعينة الشعرية، فهي كل المرجعيات الثقافية والمعرفية والأدبية التي اجتمعت في عقل الناقد ليمارس نقده بهذا العمق وهذا التجدد، فالناقد يتشابه مع

فني خالص، وحضوره الأول في أشياء الحياة العاقلة التي تأكل الطعام، وتمشي في الأسواق، وحضوره الثاني الصادر عن الأول والمتكمن منه، في موجودات الحياة وأشياءها الأخرى التي نزع انحسار العقل عنها؛ إنتاجية الشعر من حيث هو إنتاج، حضور موجود، والإنتاجية من حيث هي؛ تمكن الشعر، ازدهاره في الحيوانات الأخرى، التفات الوعي إلى آثار مقرؤيته، تبدياته الدائمة الإخضرار، تعدده في التلقي، أنسنته الأشياء، وتشبيته الإنسان بين يدي إبداع المعنى الشعري... (الكتاب: 9)

هذه البداية الأولى التي يُقدمها هي النواة التي نفهم من خلالها رؤيته النقدية في قراءته لهذه العينة، إن في هذه المادة الخام ثمة ميزة ابتكرها أو قل اكتشفها الناقد بوعيه النقدي الذي يتميز به.

إنتاجية النقد هي ذاتها إنتاجية الناقد التي هي هنا د. رحمن غرکان، هذا الناقد اعتمد طريقة علمية في قراءته للعينات الشعرية التي صدرت حديثاً، هذه العينات من أول شروطها أن تكون جديدة، فهي إما تصله مخطوطة أو بعد طباعتها بوقت قليل، كأن هذا الشرط هو لحدائق الدراسة التي سينالها في المجموعة الاستثنائية. فالقراءة بدأت عنده أولاً: اختياره للتجربة المهمة غير النمطية وغير التقليدية وقراءته لمزات عديدة للعينة الأصل ومن هذه القراءات العديدة يستخرج أو يبتكر المصطلح النقدي الذي سينالها، وثانياً، يتناول هذه المصطلح الذي أصل له من المادة الإبداعية فيشبعه حتى التمام إذ لا يترك شاردة أو واردة تمس موضوعه إلا وأشبعها قراءة وتفصيلاً وهذا النهج تميّز به في كل سلسلته النقدية.

يبتكر الناقد مصطلحه من ذات العينة الإبداعية، فيقدم التقديم التنظيري في أول فصول الكتاب ومن بعدها يجيء التطبيق وهذا نهج ثابت مهيم في نقود الكاتب. ولعل أبرز المقومات التي استند عليها الناقد المفكر في نقده المتميز هذا تتلخص في الآتي، أولاً: قدرة العينة الإبداعية على الإنتاجية، ثانياً: توفرها على عالم تجربة المبدع والنموذج المطبق هنا هو (الشاعر جاسم الصحيح، ومجموعته الشعرية).

ثالثاً: لا بد أن يكون الشاعر تجربة ومعنى بالإضافة ولهذا يخص الناقد هذه المجموعة من شعر (جاسم الصحيح) وهو شاعر ملتفت إلى التميّز وغير منحاز إلى التقليد، هذه المقومات هي التي اشتراطها ابن غرکان في نقده لهذه العينة، فإن وجدت عينة تنطبق عليها ذات الشروط فيكون النقد يخصها ويعنيها، هنا تأصيل نقدي نافع، من حيث وجود المادة التطبيقية ومن حيث التنظير النظري، فنقد الدكتور رحمن غرکان يستمد رؤيته من العينة الأصل وهنا يكون النقد نافعاً كون مادة فيها ماء الحياة التي هي العينة التطبيقية وإلا لأصبح النقد عبارة عن تنظير كلامي يموت بلحظة كتابته.

ولهذا نجد أن النقد صار ينفع الشاعر كثيراً ويقدم للمتلقي الفائدة أيضاً كون يشترك مع المتلقي في تذوق المادة الأصل، وهنا صار الشعر يشكل من الأهمية ما يجعله عنصر تداول ودرس وتذوق ومعرفة

الناقد عينة لدراسته الموسومة بإنتاجية الشعر كعنوان رئيس ليذيله بعنوان أسفله بخط أصغر كأنه يشرح أو يُفسر العنوان الأصل فأسماء (ممكّنات القصيدة وإفاضات التأويل)، وهي بالأصل قراءة نقدية في المجموعة الشعرية الموسومة بعنوان فني (طوبور تحلق في المصيدة) للشاعر جاسم الصحيح الصادرة عن دار صوفيا في الكويت للنشر والتوزيع في طبعتها الأولى سنة 2021 في الكويت.

في القراءات النقدية التي نقرؤها للناقد المهم والمميز الدكتور رحمن غرکان نجده يؤصل لرؤى نقدية جديدة.

إن طريقة الناقد في نقوده تعتمد على العينة التي هي المادة الخام في ابتكار المصطلح والنظرية النقدية، فيأتي الناقد للعينة فيقرؤها غير مرة بل يُعيد قراءتها لعشر مرات أو أكثر، وطبيعي جداً أن تولّد هذه القراءات إنتاجات نقدية وهو الناقد الذي اللامع في التقاط هذه الإنتاجات أو قل المميزات المهمة في المجموعة الشعرية، وقد تتبعناه في سلسلته حتى العدد الثاني عشر فوجدناه يتناول المادة الشعرية فيقرأها مرات كثيرة ولكن يلحظ بها أن ثمة مميزة أو صفة تتميز بها المادة كلها فيأخذها إلى مختبره النقدي الواسع فيتناولها قراءة ودرسا وتحليلاً، وهكذا كان في هذه القراءة التي عنوانها بعنوان لافت ومميز أسماها (إنتاجية الشعر)، هذه الإنتاجية يُقدم لها بأول الكتاب بمقدمة ليعرف القارئ رؤيته النقدية في هذا المصطلح، فيقول: الشعر إنتاج



إبراهيم رسول

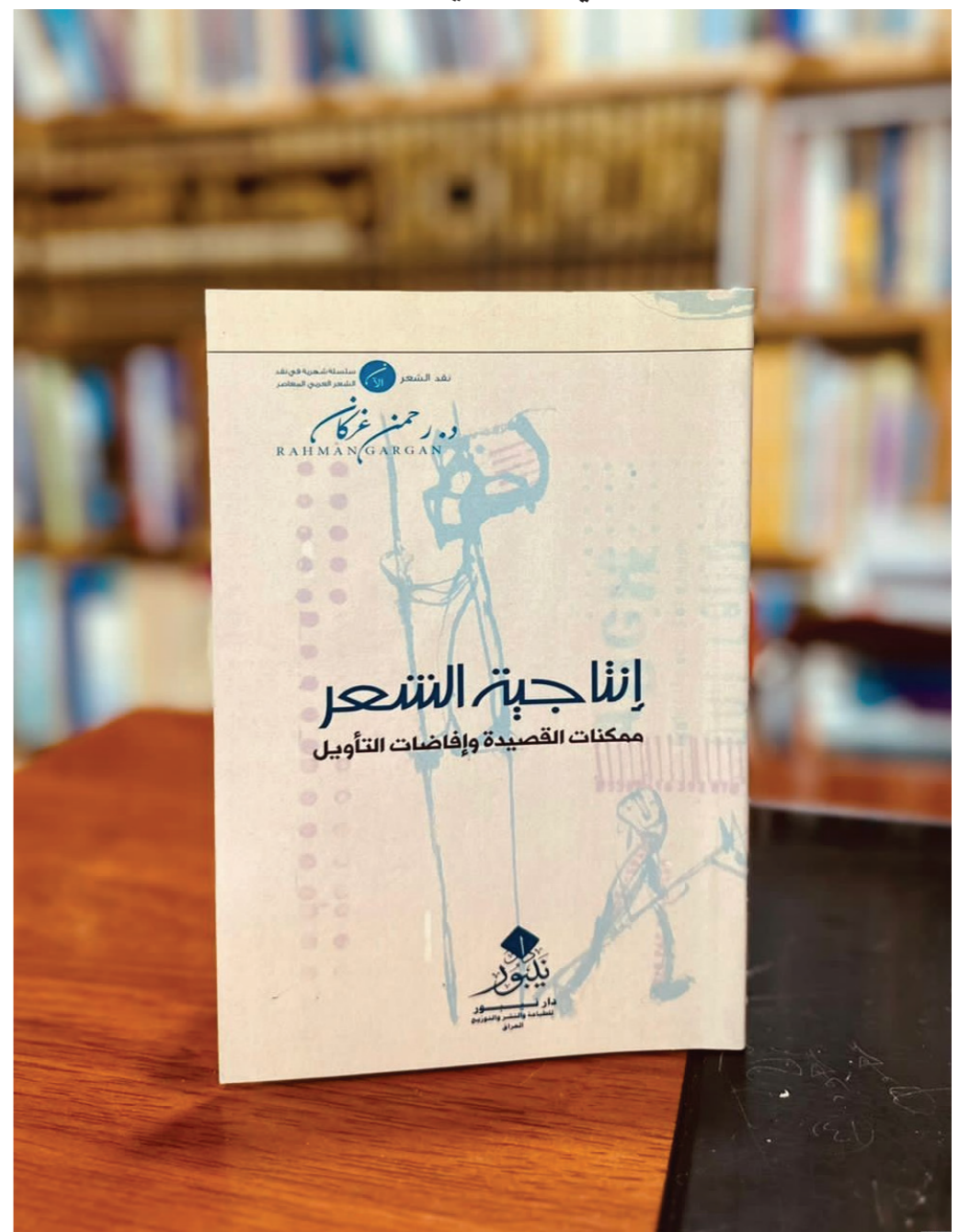
قد يصدق قول الشاعر في عينات الناقد رحمن غرکان حيث يقول الشاعر:

قد عرفناك باختبارك إذ كان

دليلاً على اللبيب اختياره

نعم، يصح هذا البيت الشعري على اختيارات الناقد، فهو يختار التجارب الإبداعية التي لها الحضور اللافت والمميز والمهم في الشعرية العربية.

الناقد في هذا العنوان الجديد الذي يحمل التسلسل الثالث عشر من سلسلته النقدية الجديدة قرأ عينة شعرية لشاعر استثنائي وغير نمطي وله الحضور المهم في الشعرية العربية الحالية، إذن، السؤال الأول هو عن طبيعة أو مقومات العينة التي أخذها







## المواعيد الخطأ

عدنان الفضلي

لست ممن يكفون الأقوا، ولا أمتلك سلطة عليا، لذلك بقدر ما تتسع له مساحاتي المحصورة بين وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الصحف التي تتحمل خطابي الخالي من التشنُّج، وربما بعض اتصالات مع النخب التي أظنُّها تستطيع تمرير بعض تشنجاتي.

يرى البعض أن خطاب الآخر مهما كان دقيقاً لا بد وأن يصطدم ببعض الذين يؤمنون بالتوقيعات والمراحل، وكذلك بمن يعتقدون بأن مواقيت الكلام يجب أن تتلاءم مع السائد، وهي لعمرى نظريات ورؤى خاطئة، فالرأي هو رأي سواء كان شخصياً أو عبر عدم التخلي عنه مهما كانت درجة مساسه بالأمر المهم الذي يريد القوم أن يقدموا عليه.

كمثال وليس إلا : قاطع الصدرين رسمياً انتخابات مجالس المحافظات المزمع قيامها قريباً، تحت مبررات أرى شخصياً أن بعضها منطقية، وخصوصاً في مسألة أن من خرجوا متظاهرين سواء كانوا مدنيين أو متدينين طالبوا بحل مجالس المحافظات ونجحوا في ذلك أواخر عام 2019 في زمن حكومة السيد عادل عبد المهدي، وهو عذر يكفيهم ويكفي كل تشريعي بأن يدعو لذلك، فمن غير المعقول أن تشارك في انتخابات لمنظومة أنت طالب بحلها.

حتى هنا سأكتفي لأعود لأصل الموضوع الذي أريد التحدث عنه وهو (المواعيد الخطأ) فأنا أرى أن كثرة هي المواعيد الخطأ التي تحدث في البلاد، وأولها تحديد موعد مبكر لانتخابات غير متفق عليها سيغيب عنها أبناء أهم قاعدتين وهما التيار الصدري والأبناء الحقيقيون لانتفاضة تشرين، فهؤلاء يمتلكون أرقاماً تصويتية هي الأعلى في تجاربنا الانتخابية السابقة. ساستطرد عند منطقة مهمة وهي الحالة المادية للدولة، وخصوصاً بعد إعلان رأي الذين يفهمون بلغة الأرقام أن موازنة العام المقبل تشكلت ملامح عجزها وبالتالي سيكون أي صرف مبالغ بأرقامه سيزيد طينة العجز بلأ، فكيف وعلى ماذا الرهان ؟

مواعيد الخطأ كثيرة وتعالوا نتحدث عن أزمة الأخوة في النسيج السني، فهم في حيرة من أمرهم، فالمواعيد صارت عندهم خاطئة حين أطاحت المحكمة الاتحادية بأحد زعمائهم (اللبوسي) وعليه سيكون من الصعب قبول الموضوع على أنه صار واقعاً، وأظن حتى النتائج لن يتقبلها كثيرون من أبناء هذا الطيف الكبير.

أعتقد جازماً أننا نعيش زمن المواعيد الخطئة ...!

## أوبريت (عصفور الشاكرية)

### حين ينبجس الإبداع من أرض مسرح الرشيد



يجعله قريباً من النفوس.

بين ذات الشاعر، وبين الجمهور. أما عملية الفصل بين الفكرة، والشكل الفني، والتي تبدو عسيرة، فأنا أفضّل في هذا يعود إلى القدرات الهائلة التي إبدتها المخرج المتألق غانم حميد، بمعية كادر الممثلين الأفاضل، وفي مقدمتهم الكبير طه علوان الذي إبتكروا غير مرة. المسرح هو الأب الشرعي لكل الفنون الجميلة، وفي ظني أن أعظم مهمة ينهض بها المسرح، هو أن يكون واسطة بين ما هو كائن، وبين ما يجب أن يكون، فيقترب بنا إلى المثل العليا، والمسرح نزاع إلى الكمال المنشود، ولا شك في هذا إبداع. قيمة الإخراج، والتجسيد الذي تكفل به الممثلون أنهم جعلونا نتصور الخير المحض، الخالص، لأن الشاعر، والمخرج معاً خاطبا فينا العاطفة، ومعلوم أن إرتفاع منسوب العاطفة في العمل الفني

يعدّ من الأهم الشغيف.

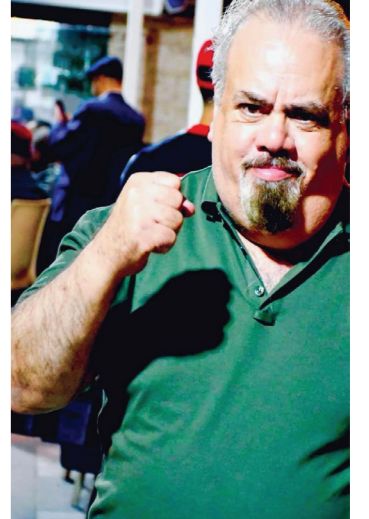
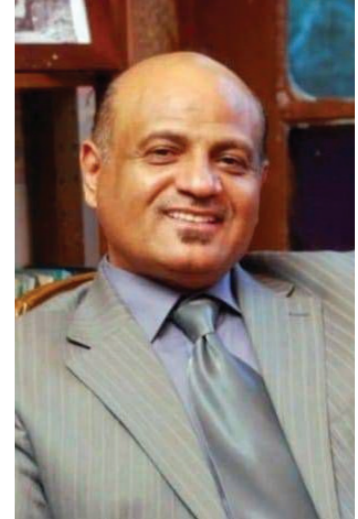
المسرح، بيد أنني أقول : في الحياة عموماً يسعى الإنسان على الدوام إلى تأكيد ذاته، فيما يسعى المبدع إلى تأكيد إنسانيته، فيكلفه هذا مسؤولية بالغة، وربما يتسبب بتعاسته. إن الشاعر ماجد عودة، ومن خلال معرفتي الدقيقة به، يملك طريقته الخاصة في التعبير عن الحياة التي يعيشها، وتقوم هذه الطريقة على تهذيب الجوانب المادية، والروحية، والعقلية، ويتجلى هذا في أغلب تفاصيل منجزه الإبداعي الشعري، وماجد عودة عجب في توثيقه الإبداعي، وتحديه لمنغصات، ومعوقات حياته، فكلمة زادته العراقيل في طريقه، كان هو بالمقابل يرفع سقف تحديه لها، ليبدو أكثر قدرة على تحقيق ذاته عبر تجاوز

المسرح، وماجد عودة، وأنا العارف بقدرات الشاعر ماجد عودة، والخبر عن وعي بمواهب المخرج الرائع غانم حميد، اني سأكون على موعد مع عمل فني يؤكد إنسانيته، ويعد للمخرج أصالة، لكن هذا ما حدث معي فعلاً بعد أن حضرت بدعوة كريمة من الشاعر المبدع ماجد عودة لحضور عرض أوبريت (عصفور الشاكرية) تخليداً للشاعر الراحل كريم العراقي. أنا على المستوى الشخصي تعاملت مع العرض بوصفه عملاً مسرحياً مكتمل الأركان حسب توصيفات أو اشتراطات ارسطو للمسرح التي وضعها سنة ثلاث مئة قبل الميلاد، ولا أود الإطالة في الحديث عن وحدات ارسطو الثلاث في

المسرح، وماجد عودة، وأنا العارف بقدرات الشاعر ماجد عودة، والخبر عن وعي بمواهب المخرج الرائع غانم حميد، اني سأكون على موعد مع عمل فني يؤكد إنسانيته، ويعد للمخرج أصالة، لكن هذا ما حدث معي فعلاً بعد أن حضرت بدعوة كريمة من الشاعر المبدع ماجد عودة لحضور عرض أوبريت (عصفور الشاكرية) تخليداً للشاعر الراحل كريم العراقي. أنا على المستوى الشخصي تعاملت مع العرض بوصفه عملاً مسرحياً مكتمل الأركان حسب توصيفات أو اشتراطات ارسطو للمسرح التي وضعها سنة ثلاث مئة قبل الميلاد، ولا أود الإطالة في الحديث عن وحدات ارسطو الثلاث في

كتب - قاسم ناصر مشكور

لم يدر بخلدي، وأنا العارف بقدرات الشاعر ماجد عودة، والخبر عن وعي بمواهب المخرج الرائع غانم حميد، اني سأكون على موعد مع عمل فني يؤكد إنسانيته، ويعد للمخرج أصالة، لكن هذا ما حدث معي فعلاً بعد أن حضرت بدعوة كريمة من الشاعر المبدع ماجد عودة لحضور عرض أوبريت (عصفور الشاكرية) تخليداً للشاعر الراحل كريم العراقي. أنا على المستوى الشخصي تعاملت مع العرض بوصفه عملاً مسرحياً مكتمل الأركان حسب توصيفات أو اشتراطات ارسطو للمسرح التي وضعها سنة ثلاث مئة قبل الميلاد، ولا أود الإطالة في الحديث عن وحدات ارسطو الثلاث في



## افتتاح المعرض الشخصي للفنانة رؤى البصري



الأشجار الى ورق الرسم عن طريق التبخير أو الغليان، موضحة أن السمة الأساسية لهذه الطباعة تكمن في استخدام الاصباغ الطبيعية الموجودة في النباتات لعمل طبعة على سطح آخر مثل الورق.

السوداني على دعم الشباب .

مدير عام دائرة الفنون العامة الدكتور العبادي أكد أن تجربة الفنانة رؤى البصري خاصة ومهمة في الوقت نفسه وذلك لاستخدامها خامات خاصة مثل أوراق الأشجار في تشكيل العمل الفني ، مبيناً أن دائرة الفنون العامة فتحت أبوابها أمام تجارب الشباب الفنية والغنية بمضامينها واشتغالاتها الغايرية. من جانبها بينت فنانة الجرافيك رؤى البصري أن هذا المعرض يقام لأول مرة وقد ضم أعمالاً نفذت بتقنية الطباعة البيئية وهي شكل من أشكال الطباعة الفنية الأحادية حيث تقوم بنقل الصبغة الموجودة داخل أوراق

الحقيقة - أسماء هاشم

افتتح وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار قاسم السوردي والمدير العام لدائرة الفنون العامة الدكتور علي عويد العبادي المعرض الشخصي للفنانة رؤى البصري " حفيف الأوراق " في قاعة دائرة الفنون العامة. وضم المعرض (41) عملاً فنياً نفذت بتقنية الطباعة البيئية. وأكد السوردي أن هذا المعرض المهم والذي قدمت فيه تجارب مهمة يأتي ضمن جهود الوزارة ودائرة الفنون العامة في تقديم الدعم للفنانين الشباب وهو جزء من البرنامج الحكومي وتأكيدات رئيس الوزراء محمد شبيب

## يسرا اللوزي تتبرع بإيراد عرضها المسرحي الجديد

الحقيقة - وكالات

أعلنت الفنانة يسرا اللوزي عن تخصيص إيرادات العرض المسرحي، "مونولوجات غزة" والمقرر إقامته غدا الجمعة في سينما راديو بوسط القاهرة، لدعم غزة. ونشرت اللوزي الإعلان الدعائي للعرض عبر حسابها الخاص



في موقع "إنستغرام"، وعلقت عليه بالقول: "تضامنا مع الشعب الفلسطيني واستجابة للدعوة العالمية من مسرح "عشتار" في فلسطين لكل مسارح العالم للمشاركة الجماعية، بالتزامن مع الجرائم الأخيرة التي وقعت في غزة، سيتم عرض "مونولوجات غزة" في سينما راديو يوم الجمعة 8 ديسمبر". وأضافت: "في محاولة لتكريم أطفال وشعب

في موقع "إنستغرام"، وعلقت عليه بالقول: "تضامنا مع الشعب الفلسطيني واستجابة للدعوة العالمية من مسرح "عشتار" في فلسطين لكل مسارح العالم للمشاركة الجماعية، بالتزامن مع الجرائم الأخيرة التي وقعت في غزة، سيتم عرض "مونولوجات غزة" في سينما راديو يوم الجمعة 8 ديسمبر". وأضافت: "في محاولة لتكريم أطفال وشعب

## السورية نهلة موال:

### بدأت بتعزيز موهبتي وأرسم بأسلوب تعبيري خاص



الوسط الفني قاموا بتشجيعي. شعرت بالرغبة القوية تجاه الرسم، وبدأت تظهر لدي صور واستطعت اظهارها على اللوحة، وبدأت بتعزيز موهبتي واتمرن جيدا ومذاك الحين وأنا أقوم برسم الاعمال الفنية بأسلوب تعبيري الخاص. وقد خلقت نهلة ، خلال تجربتها البسيطة لها اسلوبا فنيا عشقته وعبرت فيه عما يدور في خلجات نفسها غير انها لم تفقد ثققتها بنفسها فقالت عنه : ان موهبتي لم انمها بالدراسة الاكاديمية، بل كانت تمرينا وموهبة وكانت الاقرب الى نفسي المدرسة الفطرية، لأنها ببساطة تعبر عما في داخلي من افكار كانت طفولية وغير خاضعة لقوانين الاكاديمية، ولكن في داخلي هاجس حب اللون والتعبير حتى ولو كانت بطريقة بسيطة ولم أتأثر بأحد. وعن سر تواجدها للنساء في اعمالها الفنية

حوار - كاتم بهية

تعد الفنانة نهلة موال ، واحدة من الفنانات اللواتي استطعن أن يجدن لهن مكانا بالفن التشكيلي السوري ، حيث أثبتت جدارة استيعابها لمبادئ الرسم من الخطوط والالوان والاسلوب ، رغم انها درست على يد احد الفنانين القريبين لها ، ايماننا منها بأن الموهبة تصقلها من خلال الواقع المعاش ، وفعلنا طبق على تلك الموهبة التي تمتلكها الفنانة نهلة موال ، تحدثت حين التقيتها عن بداية مشوارها مع الرسم، وكيف تطورت موهبتها : بدأت الرسم في مرحلة متقدمة من العمر، حيث اكتشفت موهبتي عند زيارة لصديقي الفنان ياسر خطار، وكانت اول تجربة لي في الرسم ، وكان لي اصدقاء رائعون من

الجماعة والإطلاع على اساليب جديدة وفنانين جدد وليس من اجل المنافسة ولكل منا بصمته الخاصة . وفي ختام الحوار قالت الفنانة نهلة موال عن طموحاتها الفنية : انخطى مراحل كبيرة لهذه المدرسة ليكون تعبيري

الجماعة والإطلاع على اساليب جديدة وفنانين جدد وليس من اجل المنافسة ولكل منا بصمته الخاصة . وفي ختام الحوار قالت الفنانة نهلة موال عن طموحاتها الفنية : انخطى مراحل كبيرة لهذه المدرسة ليكون تعبيري

الجماعة والإطلاع على اساليب جديدة وفنانين جدد وليس من اجل المنافسة ولكل منا بصمته الخاصة . وفي ختام الحوار قالت الفنانة نهلة موال عن طموحاتها الفنية : انخطى مراحل كبيرة لهذه المدرسة ليكون تعبيري

## هيفاء وهبي

### تصدم الجميع بجمالها من دون مكياج ولا فلاتر

الحقيقة - وكالات



لفتت النجمة هيفاء وهبي الأنظار بجمالها الطبيعي من دون مكياج بارز أو فيلتر من خلال صور جديدة شاركتها مع متابعيها على تطبيق إنستغرام. واختارت المغنية اللبنانية ملابس سوداء كاجوال عبارة عن توب بسيطة مع بنطال واسع وجاكيت بأكمام طويلة بنفس اللون، وانتعلت حذاء مفتوح باللون الأسود أيضا ونسقت إطلالتها الناعمة بحقيبة كبيرة الحجم من الجلد باللون الجملي. ومن الناحية الجمالية، تركت شعرها الأسود الطويل ينسدل على كتفيها، وحرصت على استعراض جمالها الطبيعي ونضارة بشرتها من دون مكياج أو فلاتر السوشيال ميديا، واكتفت بملابس بسيطة من الميكار والغلويس على شفافها وبدت في غاية الجمال بملامحها الطبيعية. تتفاعل المتابعون بشكل واسع مع صور هيفاء العفوية وتغزلوا بجمالها الطبيعي، مؤكداً أنها أجمل في الطبيعة من المكياج، لافتين إلى أنها تبدو أصغر في السن وكأنها شابة في العشرينيات من عمرها، رغم أنها بدأت في سنواتها الخمسين.